الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | السبت ٢ ربيع اول ١٣٧١ و ١ كانون اول ١٩٥١
القدس | تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧ | السنة الثالثة | العدد ١٢٣ الثمن ١٥ فلسا

٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ و ١٥ أيار سنة ١٩٤٨

ـ بقلم : الكاتب المعروف صاحب التوقيع ـ

يومان يتنافسان في اللؤم ، والغدر ، والخيانة ، ويتفاخران في ايهما ألحق بهذا الوطن وابناء هذا الوطن البؤس ، والشقاء ، والتشرد . يومان يتفاخران بما سفكا من دماء مطلولة وايتما من أطفال ابرياء ، وهتكا من اعراض مصونة ، وأذلا من رجال اعزاء ، ومزقا من وطن آمن وديع .

أما اولهما ففيه اجتمعت عصابة الأمم يدفعها الجبن ، ويحدوها التزلف للصهيونية وسادة الصهيونية من اميركان وانكليز ، فقرروا وبئس ماقرروا ، قرروا تقطيع أوصال الوطن الواحد ، وهتك مقدسات الأرض المقدسة ، وقبلوا — وقد باعوا ضمائرهم — تشريد سكان البلاد الذين ورثوها مع الاجيال ليحل محلهم غرباء عن هذا الوطن لاعهد لهم بها ولا حق لهم فيها ، قرروا — وبئس ماقرروا — ايجاد مأوى لمئة الف من اليهود على حساب تشريد مليون من العرب .

وثانيهما يوم تنادت الطبقة الحاكمة في العالم العربي وجأرت باصواتها الخافتة تدلس على ابناء هذا الوطن وتدلس على بقية الشعوب العربية بانها سترسل جيوشها لانقاذ عرب فلسطين والقضاء على التقسيم ، وكان رجال الطبقة الحاكمة في الدول العربية يعرفون سلفا انهم كاذبون في دعواهم وانهم ماارادوا من مظاهرتهم الفاشلة الا تثبيت الكراسي التي يتربعون عليها والتي اخذت تتزلزل تحت اجسامهم المنعمة البدينة .

فهما يومان ، يوم تخاذلت عصابة الامم ، ويوم تآمرت عصابة الحكام العرب ، وكان ضحية هاتين العصابتين الشعب العربي في فلسطين ، والكرامة العربية ، والسمعة العربية في غير فلسطين . والوطن الذبيح ، والكرامة المداسة ، والشرف المهان لن تسترد الا بالدماء ، ولن تسترد الا بالغضبة الناسية تملها الشعوب العربية على المذنبين المتآمرين ، وقد أخذت هذه الشعوب بالتحرك والتوثب وما يوم الغضاب ببعيد

وليمح من التاريخ يوم ٢٩ تشرين الثاني ولتطمس معالم يوم ١٥ أيار .
والحياة للشعب العربي في الوطن العربي .

أ...

حول المتحف الفلسطيني

— بقلم : الاستاذ الكبير عمر الصالح البرغوثي —

تناول الكتاب بالاهتمام بحث هذا الموضوع الخطير بايجاز ، دون ان يتوسعوا فيه ، واني سأبسط ملخص تاريخه وتأسيسه بكلمة رقيقة الفت بها انظار ذوي الشأن لاتخاذ خطوة حاسمة في وضعه الاليم المتهافت .

تبرع الثري روكفلر بمنحة مالية لبناء متحف في بيت المقدس ، فقبلت حكومة الانتداب التبرع وانشأت المتحف سنة ١٩٢٧ في باب الساهرة على كرم الشيخ الخليلي الموقوف والواقع بين ثلاث مقابر اسلامية محترمة وهي مقبرة شهداء جيش صلاح الدين في شماله ومقبرة باب الرحمة في جنوبه ومقبرة باب الساهرة في غربه ، وتولت ادارته وكانت تشرف على تعيين موظفيه وعزلهم ودفع الرواتب لهم وتعتبره دائرة حكومية مثل الدوائر الاخرى .

وقبل ان تخلت الحكومة الغابرة عن فلسطين بمدة (٢٢) يوما وانتوت مغادرة البلاد سنت نظاما نشر في الملحق الثاني من العدد ١٦٦٣ من الوقائع الفلسطينية الصادرة بتاريخ ٢٢ نيسان سنة ١٩٤٨ يقضي بادارة هذا المتحف من قبل مجلس امناء مؤلف من (١٢) عضوا يمثلون مختلف المؤسسات العلمية والسياسية الافرنسية والانكليزية والاميركية والسويدية والعربية واليهودية . فحلت النكبة قبل تعيين جميع الامناء وتولى ادارته من

ذلك اليوم تسعة اعضاء بموجب هذا النظام المفروض مع ان اكثر هؤلاء الاعضاء غير موجودين في مدينة بيت المقدس بل موزعون في انظار الله يمارسون مهماتهم السياسية والعلمية ، فلم يتمكنوا من عقد جلسة واحدة وهؤلاء هم الاعضاء : —

« البقية على الصفحة الرابعة »

دستور المملكة الليبية المتحدة

صدر هذا الدستور في نحو ٢١٢ مادة وهو احدث الدساتير العربية اسكن روحه جمعت الديمقراطية الشعبية باجلى مظاهرها واوسع مداها

فقد اباح الحريات بحدودها وانواعها حرية الاراء السياسية والحرية الشخصية وحرية الصحافة والخطابة والكتابة .. الخ

وجاء في المادة (٤٠) ان السيادة للامة . والامة هي مصدر السلطات وان سيادة المملكة الليبية للامة وجاء في المادة (٦٩) ان الملك يعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات بعد موافقة مجلس الامة .

أما المادة (٧٠) فقد منحت الملك اعلان الاحكام العرفية وحالة الطوارىء بعد موافقة مجلس الامة فاما ان يقرها فيعمل بها او يلغيها فلا يعمل بها .

والمادة (١٤٢) صانت القضاة من التنقل والدول وجعلت لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون .

والحقيقة ان هذا الدستور جمع من الاسس الاجتماعية والاشتراكية والعمل ما خلت الدساتير العربية كلها منها ولكن يؤخذ عليه

مبدأ واحد وهو انه اهمل حقوق المرأة مطلقا ولم يكسبها حق الانتخاب والمساواة بالرجل

اما سيادة الامة والحريات جميعها فقد كفلها باوسع حدودها ولم يقيدها الا في نصوص القانون فمن تجاوز حده طبق عليه القانون الصادر من مجلس الأمة ومن حمل آراء او تكلم او كتب ما شاء فلا يعارض الا بحكم من محكمة .

وحبذا لو ان هذا الدستور يكون مصدرا خصبا لاقتراف احكامه واقتباس مبادئه فهو خير مبين.

انقذوا العروبة

ـ بقلم : الاستاذ فائق فريد العنبتاوي ـ

لقد اتاح الصراع العالمي بين المعسكرين لكل امة فيها شيء من الوعي السياسي فرصة لاستغلال الموقف الدولي بما يضمن لها مصالح شعوبها واستكمال دعائم سيادتها . ان تركيا كانت من اعظم هذه الامم تقديرا للظروف العالمية واكثرها ادراكا لموقفها الحربي من اهمية عسكرية فاحسنت استغلال الوضع السياسي وفرضت على المعسكر الغربي مشيئتها فرضا واصبحت عضوا في مركز القيادة الدولية للعالم الغربي . اما الأمة العربية التي تملك إمكانيات كثيرة ، تعامل معاملة الزنوج وتفرض عليها الاوضاع فرضا لانها لم تدرك قيمة مالديها من القوى ولم تحاول استغلالها لدعم مركزها الدولي حتى غدا كل جزء من اجزائها يعتمد في وجوده وحدوده على حماية غيره ، ولو كان ذلك على حساب حرية الشعب وسيادة الدولة . ان الامة العربية لو عملت بما تقضي به مصالحها كأمة ، واسمعت المستعمر صوت شعوبها ، مدويا يصرخ في انحاء العالم « انا » الأمة العربية الموحدة الاهداف « انا » صاحبة هذه المواقع الحربية « انا » صلة الوصل بين البحار ، بين الاطلنطي والابيض وبين الابيض والاحمر وبين الاحمر والهندي وكانت جادة في صرختها لتكتل العالم المستعمر

كثيرا قبل ان يتحدى هذه الأمة في جميع اجزائها .

ولكن العرب ابتعدوا عن اهدافهم الصحيحة واصبح لكل حكومة عربية هدف خاص وراحت كل حكومة تمكر بالاخرى . ان العرب امامهم فرصة واحدة ان اضاعوها فقد اضاعوا كل شيء ولأمد بعيد ! ان الشعب المصري هو اول شعب عربي بعد الحرب العالمية الثانية يخوض جادا معركة التحرر والخلاص حكومة وشعبا واحزابا بتصميم واصرار عظيمين يدلان على انه اهتدى الى طريق الحرية واخذ يدق ابوابها بعنف بايدي ابنائه القوية . فعلى الشعوب العربية جميعها ان تكون « الامة العربية الحرة » من اجزائها مجتمعة منسجمة الاهداف موحدة الاعمال ان تؤيد مصر في نضالها فاذا فازت مصر وانتصرت ، وهذا ، مالا اشك فيه ، فسيكون نصرها نقطة الانطلاق العربي في طريق البعث وبدء الالتحاق بقافلة العالم الحر . واذا هزمت كانت هزيمتها بادرة الانهيار العربي الهام ان معركة مصر هي الموقف الفاصل في حياة الامة العربية وهي التي ستقرر مصير الحرب السياسي الى اجيال بعيدة .

شركة روتنبرغ تشتري أسهم « شركة كهرباء القدس » !

الشركتان تنتظران موافقة حكومتي تل ابيب ولندن على الصفقة ...

هل تكون هذه الخطوة فاتحة لظهور « مشروع كهرباء عربي » في هذا القسم من المملكة ؟؟

تستطيع « الصريح » ان تقدم الى قرائها نقلا عن مصدر مطلع نبأ امتلاك شركة كهرباء روتنبرغ لأسهم شركة كهرباء القدس باتفاق بين الطرفين تم قبل اسبوعين في مدينة حيفا .

والنبأ كما يرويه مصدره يقول ان الاتفاق قد تم بين مدراء الشركتين على ان تشتري شركة كهرباء روتنبرغ جميع اسهم شركة كهرباء القدس ليصبح امتياز روتنبرغ شاملا لجميع انحاء المنطقة اليهودية بما في ذلك القسم اليهودي من القدس .

وقد تم هذا الاتفاق في مدينة حيفا وما زال ينقصه موافقة حكومتي لندن وتل ابيب ليصبح نافذ المفعول . ويقول النبأ ان الشركتين رفعتا الامر الى حكومتي البلدين لأخذ موافقتهما على الصفقة . ومتى تمت هذه الموافقة توجه شركة القدس منشورا دوريا الى اصحاب الأسهم لأخذ موافقتهم ايضا

ويقوم على رأس شركة كهرباء القدس الادون « دانيال اوستر » الرئيس السابق لبلدية القسم اليهودي من القدس وهو الذي تولى تمثيل الشركة في جميع مراحل الاتفاق . والذي عرف حتى الآن ان حكومة تل ابيب ترحب بهذه الصفقة وترتاح اليها ، اما موقف حكومة لندن من هذا الموضوع فلم يعرف حتى الآن

ومن المعروف ان امتياز شركة كهرباء القدس يتناول القدس العربية ومناطق بيت لحم ورام الله . وليس من المعروف حتى الآن ماذا سيكون موقف المسؤولين العرب من هذه الصفقة

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ان امتياز شركة كهرباء القدس صدر في عهد الحكومة التركية وظل قائما الى ما بعد حوادث فلسطين الاخيرة عندما أقامت ادارة الشركة مديرا يهوديا في القسم اليهودي ومديرا عربيا في القسم العربي .

ويقول المصدر اياه ان الرأسمال المستثمر في شركة كهرباء القدس يبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ر١ جنيها استرلينيا ورأس المال المستثمر في اسهمها يبلغ ٤٧٥ الف جنيها استرلينيا

اما امتياز شركة كهرباء روتنبرغ فقد صدر في سنة ١٩٢٨ ومدته ٤٤ سنه مع امكان تمديده الى ٧٠ سنة . وتصل خطوط شركة روتنبرغ الى مستعمرة كفار اوريا في جوار قرية « خلده » اما خطوط شركة

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

مؤامرة ...

عندما نشرت اسماء رؤساء اللجان البرلمانية للبرلمان الانكليزي الجديد ظهر بينها اسم الكابتن « شارلزموط ردكليف » رئيس لجنة الشؤون الخارجية .

وقد قامت قيامة الصحف اليهودية على وجود هذا الكابتن رئيسا للجنة الشؤون الخارجية واعتبرت تعيينه « مؤامرة » من حكومة المحافظين للتقرب الى العرب على حساب اسرائيل ..

وكل ما هنالك ان هذا الكابتن وقف في اثناء مناقشة السياسة الخارجية في البرلمان يهاجم « قتلة برنادوت » ويتحدث عن صدى مذبحة دير ياسين ويعلن ان وجود اليهود في منطقة النقب غير شرعي لان النقب لاتخص اليهود ..

ووجود مثل هذا الكابتن على رأس لجنة الشؤون الخارجية في نظر اليهود « مؤامرة بريطانية » ضد اسرائيل لان هذا البرلمان الطويل العريض في نظرهم لا يجوز ان يرتفع فيه صوت واحد يتكلم في .. مصلحة العرب !!

اقتراح عملي لمحاربة الغلاء

على اثر ما كتبته « الصريح » حول الغلاء والجوع الذي يهدد الفقراء والعمال وغيرهم وبعد الاجتماعات الشعبية التي عقدت في جبهة العمال العربية في نابلس لبحث مشكلة الغلاء فقد تقدم حضرة النائب المحترم الاستاذ قدري بك طوقان بهذا الاقتراح العملي الى مجلس النواب ننشره لاهميته :

لا اقصد من اقتراحي ان اضع حدا لمشكلة الغلاء ، فهذا ما لا اقدر عليه واتركه الى اصحاب الاختصاص من رجال الاقتصاد من اعضاء الحكومة وهذا المجلس الموقر .

ولكن هذا الغلاء المسيطر الان قد اثر تأثيرا بالغا في العمال والطبقات الفقيرة وصغار الموظفين حتى اصبح الجوع يهددهم .

ولهذا فاني اقترح على الحكومة ان تعمد الى نظام البطاقات (كحل موقت ومستعجل) مع هؤلاء العمال وصغار الموظفين ، وليس في اتباع هذا النظام بهذه الصورة المحدودة أي ارهاق للدولة اذ يمكن للحكومة والمجالس البلدية والقروية ان تتعاون في حصر هذه الطبقات المحتاجة ومساعدتها في قوتها الضروري مما يدفع عنها خطر الجوع)

« الصريح » حقا انه اقتراح عملي يستحق الاهتمام والتنفيذ السريع من الحكومة لمعالجة ازمة الغلاء التي تهدد الطبقات الفقيرة .

يد الشعوب تحطم الاصفاد

— للشاعر الاستاذ خليل زقطان —

ما ثم غيرك في الشعوب يساد ... فانزع قيودك ذل من ينقاد
وخذ الكفاح الى الحياة وسيلة ... ان الحياة على الكفاح تشاد
بالنار ، بالايمان ، بالدم ، بالضنى ... سبل التحرر دائما ترتاد
واليك عن سفر التحرر قصة ... من مصر سيرها الشباب وقادوا
بوركت مصر وبورك الحادي بها ... (ان الحياة عقيدة وجهاد)
فيها الشباب الى الخلاص توثبوا ... وسينزل الجلاد حيث أرادوا

* * *

والواقع الاشقى يدل بنابه ... فينا ويوحي اننا سنباد
أنظل نمخر في خضم من أسى ؟ ... وشباك من ألقى بنا تصطاد

* * *

حرية الانسان تهتف عاليا ... يد الشعوب تحطم الاصفاد
أما الذين على البروج فهل ترى ... غير التناحر والخلاف أجادوا
واذا المبادىء أفلست ألقيتهم ... ألقوا الرقاب لكل من يقتاد
وضعت تصاميم الصعاب ونفذوا ... ما كلفوه وللجناة أفادوا
واليوم تخدعنا الجناة كامسنا ... باسم (الدفاع) عن البلاد تنادوا
فاحذر دخولك (في الدفاع) فانه ... سوء بأصحاب البلاد يراد
هي صفقة لك ان رضيت بحلفهم ... بل قصة الامس القريب تعاد

حديث اليوم

اميركا ...

في دنيا المبادىء والاخلاق

ـ بقلم النائب المحترم العلامة الاستاذ قدري طوقان ـ

ويكثر الحديث في هذه الايام عن اميركا وحضارة اميركا وصناعة اميركا والتقدم العجيب الذي اصابها في مختلف نواحي الحياة وميادينها .

وكيف لا يكثر الحديث عن اميركا وقد احتلت مركز الصدارة في الشؤون العالمية من اقتصاد وسياسة وسلم وحرب وانتعاش .

واميركا تتجه في معاملاتها واساليبها على اساس جديد يقوم على تقديم المعونات المالية والفنية وذلك — كما يقول ساستها — لمساعدة الاقطار المتأخرة ودعم السلام والمبادىء الانسانية وتوفير الرخاء والاستقرار الى العالم .

وبينما تسير اميركا واثرياء اميركا على (نفث) الاموال والهبات على المؤسسات العلمية لغايات انسانية مما له اكبر الاثر في تقدم العلوم في بعض نواحيها ، نجد انها تسير في نواح اخرى طريقا وعرا يناقض المبادىء التي تدعيها ويخالف التعاليم التي تبشر بها . فهي تبيح تشريد مليون عربي وسلب اراضيهم واموالهم وحقهم في الحياة وتساهم مساهمة كلية في بناء دولة اسرائيل وتدعمها بالاموال والسلاح والحماية .

ولا يقف الامر عند هذا الحد ، بل نجد انها تساند انكلترا في اساليبها الاستعمارية والتعسفية وتسير معها في الضغط والارهاق والاستغلال . وهنا النقطة التي ينبثق منها العجب !!...

اميركا هذه تريد الرخاء والسلام والتقدم الى العالم وتبذل في سبيل ذلك الاموال ذات الارقام الفلكية — هذه اميركا هي نفسها التي تساند الاستعمار والمستعمرين وتبارك الاستغلال والضغط ، وهي نفسها التي تمد الحبال للظالمين والمستهترين بالشعوب ليتمادوا في ظلمهم وارهابهم بل انها (اي اميركا) تذهب الى أبعد من ذلك فتقاوم من يحاول الوقوف امام الاستعمار والمستعمرين وتحول دون التحرر والانطلاق

ونحن الذين نهلنا من منهل الثقافة الاميركية وفي الجامعات الاميركية وتشربنا الروح العلمية على اساتذة اميركيين قد اصابتنا صدمة واعترانا ذهول من اتجاهات اميركا في الشؤون العالمية ومن مساندتها الاستعمار والمستعمرين . وكنا ننتظر ان تكون اميركا زعيمة الحركات التحررية المقاومة للضغط والارهاق والمناهضة للاستعمار والاستغلال .

وكنا ونحن من طلاب — ايامنا — ننتظر كذلك ان تتقيد اميركا بالروح العلمية الصحيحة في معاملاتها واساليبها ، ذلك لان علماءها ورجال الفكر فيها والاساتذة قد زرعوا فينا هذه الروح واشادوا بها وطالبونا باتباعها والتمسك والعودة اليها وذلك لما لها من اثر في التقدم المادي والروحي وفي تخفيف حدة الانانية والنزعات الخاصة .

لقد علمنا اساتذتنا الاميركان بان الروح العلمية توجب على الانسان ان يكون مخلصا للحق والحقيقة لا للدعاية والتضليل .

فاين هو اثر الروح العلمية في الاميركيين مسؤولين وغير مسؤولين في اميركا .

ان موقف الشعب الاميركي من قضايا الشعوب الضعيفة وتأييدها للظلم الواقع على العرب في سائر ديارهم كان صدمة لنا .

فاين هو الاخلاص للحقيقة والمبادىء ؟

واين هو الاخلاص للحق حين تؤيد اميركا الاستعمار وتسانده وتحميه ؟

ماذا نقول للطلاب بعد ما رأيناه من اميركا ؟

وكيف نستطيع اقناعهم بان الروح العلمية توجب على حاملها التجرد عن الهوى وعدم التحيز والاخلاص للحق ابتغاء وجه الحق ؟

بل ماذا نقول لطلابنا في المدارس ؟

انقول لهم ان الدعايات قد اثرت على الاميركيين واضلتهم فجعلتهم يخرجون على مقتضيات الروح العلمية ويعبثون بها وبالمبادىء السامية التي تفرضها هذه الروح .

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤»

ضربة جديدة للقدس

الغوث لا تدفع أثمان المياه التى تستهلكها

تدفع هيئة الغوث ٧٥٠ دينارا شهريا اي ما يعادل ٩ الاف دينار سنويا ثمنا للمياه التي تقدمها بلدية القدس لموظفي الاغاثة ومراقبيها ومخيمات اللاجئين في القدس وبيت لحم ورام الله .

وقد علمنا ان هيئة الغوث اخطرت بلدية القدس بانها ليست مسؤولة بعد اليوم عن دفع اثمان المياه ، لانها اتفقت مع الحكومة على ان تتولى الدفع لبلدية القدس ، ولقد تبين بعدئذ ان الاغاثة ستدفع للحكومة مبلغا صغيرا ثمنا لجميع المياه التي تستهلكها الاغاثة في منطقة القدس بضعة دنانير بدلا من تسعة الاف دينار كانت تدفعها الاغاثة سنويا لبلدية القدس

وقد عقدت بلدية القدس اجتماعا للنظر في هذا الامر الخطير وكتبت للحكومة بهذا الشأن الذي يزيد في متاعب البلدية ومسؤولياتها نحو السكان وهي تنتظر جواب الحكومة .

فاذا نزلت هذه الضربة الجديدة على موارد بلدية القدس تنتج عنها عدم تخفيض اسعار المياه الحالية ، وكانت البلدية على وشك تخفيضها مراعاة لاحوال السكان

و « الصريح » تطلب الى الحكومة ان تجد حلا عاجلا لهذه المشكلة لان الماء حاجة ماسة لا يستغني عنها احد

٥٠٠٠ دينار تعود الى البنك العربي

كيف زوروا الشيك وقبضوه ثم وضعوه في بيت الدجاج !!

جاء أحد الشباب الى القدس واجتمع الى شاب آخر فيها ، وطلب اليه مرافقته الى عمان للقيام بعمل يعود عليهما بربح مالي كبير ، ولما وصلا الى عمان اجتمعا بآخرين وناموا جميعا في احد فنادق العاصمة . وفي الصباح ذهب الشاب الأول الى البنك العربي واجتمع بأحد موظفيه ، ثم عاد واصطحب معه الشاب الثاني الذي استقدمه من القدس ودخلا البنك

وفي هذه الأثناء كان احد موظفي البنك قد أعد معاملة شيك بمبلغ خمسة آلاف دينار من حساب التاجر كامل سليمان بركات من تجار القدس بعد أن زور تواقيع للموظفين المسؤولين على المعاملة ، وأودعه لدى امين الصندوق توطئة للصرف .

ولما نادى امين الصندوق على اسم كامل بركات تقدم الشاب الثاني وقبض المبلغ — بينما كان موظف البنك الذي أعد المعاملة — يقف الى جانب امين الصندوق يشترك في حديث معه ومع الشاب الذي قبض المبلغ وغادره عائدا الى اريحا برفقة زميله الاخير

وقد اختفى الشيك مما جعل امين الصندوق في حيرة فبادر الى اخبار المسؤولين في البنك فاهتموا بالامر واخطروا النيابة بالامر فباشرت التحقيق واصدرت تعميما بالحادث ، وقد اهتمت شرطة القدس واخذت تستجوب من تنطبق عليهم اوصاف الشخص الذي قبض المبلغ ، الى ان تجمعت لديها معلومات عن الشخص المطلوب فاستجوبته فاعترف بالحادث وقص القصة من اولها الى اخرها بالتفصيل فاتخذت الاجراءات لاتمام التحقيق حيث استرجع مبلغ الخمسة الاف دينار — الا خمسة دنانير

ومما هو جدير بالذكر ان المتهم كان يخفي المبلغ في جرة من فخار موضوعة في بيت مهجور للدجاج

وهكذا عاد المبلغ الى قواعده سالما ولو لم يسلم المزورون لانهم وضعوا في السجن في انتظار المحاكمة

ان امثال هذا الحادث بدعة جديدة في عالم التزوير في بلادنا ، فنهنيء مؤسستنا المالية الكبرى باكتشاف هذا الحادث الذي استنكره الرأي العام استنكارا شديدا لانه حريص على ازدهارها وتقدمها ، وهذا من اسباب تعاون الجميع على اكتشاف الحادث

ولا بد لنا من شكر رجال التحقيق والشرطة وكل من ساهم في اكتشاف الجريمة النكراء .

جمل أبيض ... وغزال أحمر

صابون قذر ... وحمص مسوس فاين الرقابه ؟ !

وزعت هيئة الغوث على اللاجئين طحينا رديئا تحمل اكياسه ماركة الجمل الابيض ، والغزال الاحمر ، ولما خبزوها كانت الارغفة سوداء وحمراء ومن كل الالوان كانها قوس قزح فهل رآها مراقب المطاحن ؟ فاذا كان الجواب بالايجاب فكيف وافق عليها وختمها بختم الرقابة الرسمي ؟ ام ان عند المطاحن أختام غير ختمه ؟

اننا نطالب حماية اللاجئين من هؤلاء الاستغلاليين واهمال بعض المراقبين اما الحمص الذي نخره السوس والذي تعافه النفوس فهو فضيحة جديدة لان الدواب لا تقدر على اكله .

وهناك الصابون « القذر » الذي يوسخ الملابس والاجسام بدلا من ان يعمل على تنظيفها ، وان رائحته النتنة لاكبر دليل على ان انوف موظفي هيئة الغوث فاقدة حاسة الشم

نريد رقابة جدية على مؤن اللاجئين فاذا تعذر ذلك فالجوع خير من هذا التراب الذي يطلقون عليه كذبا وبهتانا اسم ... مؤن !!

مجلس نواب اداري

علق كاتب معروف على جلسات ومناقشات مجلس النواب الاردني بانه انقلب الى مجلس اداري يبحث في المسائل الادارية فقط اما السياسية الخارجية والداخلية وغيرها من الشؤون الهامة فان اهتمامه بها اقل من القليل .

هذا ما سمعناه وناقل الكفر ليس بكافر .

المسيحيون في اسرائيل

ـ يطلبون زيارة بيت لحم في عيد الميلاد

ذكرت المصادر اليهودية ان المسيحيين العرب في المنطقة اليهودية رفعوا الى سلطات تل ابيب مئات الطلبات يرجون فيها السماح لهم بزيارة بيت لحم في ٢٥ ديسمبر القادم لحضور عيد الميلاد لمدة يومين فقط والعودة الى اسرائيل .

ولم تذكر المصادر اليهودية موقف السلطات المسؤولة هناك من هذه الطلبات ولكنها اشارت الى ان كل شخص يسمح له بهذه الزيارة سيسمح له بتبديل ليرة اسرائيلية بدينار اردني واحد ليصرفه في المنطقة العربية خلال هذين اليومين .

انباء اسرائيل في اسبوع

« شيء » لا وجود له !

رفعت السلطات اليهودية السعر الرسمي للحم في اسرائيل ٥٠ في المائة . ومن الطريف ان الصحف اليهودية نشرت الامر الرسمي برفع اسعار اللحوم بصيغته الرسمية ولكنها وضعته تحت عنوان :

« ارتفاع اسعار اللحم الذي لا وجود له في البلاد ! »

قصابو الحمير

وهذا نبأ آخر نشرته الصحف اليهودية امس يعتبر « متمما » للخبر الاول . فقد روت ان البوليس قام يوم الخميس الماضي بعملية تفتيش في منطقة يكثر بها اللصوص والمهربين فعثر في خلال التفتيش على كوخ قائم بجوار مستعمرة حولون ولما اقتحمه شهد رجال الحملة منظرا اثار الدهشة والحنق في صدورهم ، فقد رأوا بداخل الكوخ خمسة اشخاص بينهم امرأة منهمكين بعملية سلخ جثث ثلاثة حمير وبغل واحد وتقطيع لحومها الى قطع صغيرة يمكن حملها تحت الثياب . .

واعتقل الاشخاص الخمسة وصودرت لحوم الحيوانات . . واعترف هؤلاء بانهم دأبوا منذ زمن بعيد على ذبح الحمير المريضة وسلخها في هذا الكوخ ونقل لحومها بقطع صغيرة

الى المطاعم وبعض الزبائن الخصوصيين في تل ابيب

وقد لا تستغرب مغامرة هؤلاء اذا علمت ان ثمن كيلو اللحم الطازج في تل ابيب يزيد على اربع ليرات اسرائيلية . .

في « الدفاتر القديمة » ..

يقوم قسم التجارب البيولوجية في مختبر وايزمن في مستعمرة رحبوت برئاسة الدكتور برنبلوم والدكتور فيكريس في البحث عن مجرى نهر قديم كان يجري في سابق الزمن على مقربة من التالوجة . ويأمل اليهود ان تسفر ابحاثهم عن العثور على مجرى النهر وهي ترى انه اذا نجحت المحاولة وجرت فيه المياه مرة ثانية فان من شأنه ان يحول فيافي النقب الى جنة فيحاء .

« ضحايا » الحكم العسكري

كل شيء في اسرائيل غير ثابت بل هو مضطرد الزيادة . فهناك زيادة في عدد السكان وزيادة في مبالغ الديون ، وزيادة في البؤس والجوع والبطالة ، وزيادة في الاستعداد ، وزيادة في الجرائم وزيادة في عدد المساجين ايضا ..

ففي السنة الاولى لتأسيس دولتهم كان

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥»

ازمة سوريا

تستهدف سوريا الى انقلابات عسكرية سببها اختلاف الاتجاهات السياسية لدى رجال الحكم ورجال الجيش .

وقد هال رجال الجيش السوري ان يتقلد الوزارة رجل معروف بميوله اليسارية مثل الدكتور معروف الدواليبي فهب للعمل بسرعة لانقاذ الموقف لان معنى سكوته اتجاه جديد في السياسة السورية

ولا شك ان موقف الجيش السوري سليم من الناحية الوطنية والقومية

فنرجو الله ان تنتهي ازمة سوريا السياسية الى نتائج تحفظ استقلال سوريا وصيانة مصالحها لان الهزات الداخلية المتتابعة اثارت اشفاق المخلصين من ابناء العروبة الذين يتمنون الخير للقطر السوري الشقيق

نقابة الصحفيين

عقد الصحفيون اجتماعا كبيرا في القدس دام ثلاث ساعات للبحث في تاليف (نقابة للصحفيين) وقد اتفقوا في هذه المرة وقرروا السير في تشكيل النقابة على ان يعقد الاجتماع الثاني في اريحا مساء يوم الجمعة القادم ٧ الجاري وهذه بشرى نزفها لانصار الصحافة

شخصيات لامعة

محمد عوده القرعان

سعادة الاستاذ محمد بك عوده القرعان وكيل وزارة التجارة والاقتصاد والجمارك قاض نزيه مارس القضاء والمحاماة فلمع فيهما . رجل مثالي لا يعرف سوى الحق والعدالة والنزاهة فقير مع انه اشغل اكثر المناصب الحكومية ذات (الحساسية) له صفات الرجل الذي يخدم المجتمع الوطني ، لو اراد ان يكون ثريا لكان وفاز بحصة الاسد غير انه يعبد الفقر مقرونا بالنزاهة والشرف ولذلك يطلقون عليه لقب (الفقير اليه تعالى) لانه مديون لصناديق الايتام والبنوك . لم تغيره المناصب الحكومية له اصدقاء كثيرون من ذوي السيرة الحسنة ، وله حساد طبعا ولكنهم يذوبون امام سيرته وسريرته كما يذوب الثلج تحت نور الشمس ، اداري غيور لمصلحة الدولة ، ولكنه عنيد جدا لدرجة القساوة التي لا تعرف المجاملات

الابتسامة عنده اثناء الوظيفة عمل غير شرعي وتباح الابتسامة عنده خارج الدائرة فقط ! !

واني كمواطن اتمنى ان يكون له اشباه كثيرون في سلك الحكومة

له مستقبل باهر في عالم الفقر والمناصب الكبيرة ، لانه رجل كفؤ وشخصية لامعة .

« جراح »

مصارحات الصريح

الى أين المصير ...؟!

نعم الى أين المصير ؟.. سؤال يردده المخلصون المطلون على اوضاع المملكة الاردنية، فلايلقون جوابا، ويظل السؤال قائما يصرخ الى ان تذهب صرخاته في وادسحيق، او مع الريح

ان المملكة الاردنية بدون موارد، ولا انتاج، ولا سياسة اقتصادية ثابتة، نأكل من لحم اجسامنا الضعيفة الهزيلة، ونشرب من دمائنا التي يستنزفها الاستيراد والسفه والتبذير، فاذا حملنا المملكة دينا أو قرضا انفقناه على المشاريع الجامدة لا على الصناعات الحقيقية — ولا على المشاريع الانشائية التي تغنينا عن شراء الخيط والابرة والشيكولاته وعلبة الكبريت!

اما البطالة التي يقاسيها العمال، فهي فرع لهذا الاصل الذي اشرنا اليه آنفا، وقل ذلك عن كساد التجارة، لأن قوة الشراء ضعيفة بسبب انعدام الكسب والنقد

اما المزارعون فامرهم لا يختلف عن أمر العمال والتجار في شيء لأن للمساحات الزراعية ضيقة محدودة، والاراضي « البور » مهملة لا تمتد اليها يد الاصلاح والاستغلال، فاذا أراد المزارع العمل واستغلال ارضه قامت في وجهه العقبات المادية واعترضت طريقه الضرائب وانعدام الاسواق الخارجية كما حدث لمزارعي الموز والخضار وبعض اصناف الحبوب

اما اللاجئون، وهم يشكلون رقما كبيرا يعيش على (صدقات) الاغاثة، فقد أصبحوا قوة مهملة لا تعمل ولا تنتج بل تنتظر الرزق من سماء هيئة الامم!!

ولن نتعرض في هذه العجالة الى المشاكل السياسية، وحوادث الاعتداءات اليهودية لأن شرح ذلك يطول — مع انها ذات علاقة بالحالة الداخلية التي نشكو منها، فالاطمئنان والثقة تولدان الامل والاستقرار، فيقبل المتمولون على توظيف اموالهم في مشاريع تدر ربحاً وتشغل عمالا وان كان ذلك الى حد محدود

* * *

نعم الى أين المصير؟ والمملكة في هذا الجو المضطرب كسفينة تتقاذفها شتى العوامل والازمات والمؤثرات؟ فهل هناك من حل؟

نعم ان الحل لكل هذه الحالات هو في الاتحاد مع أي قطر عربي لايجاد قوى جديدة في ميادين الاقتصاد والسياسة والعسكرية، وبذلك نغذي جسم المملكة بدم جديد يعيد اليها قوتها، ويرفع من معنوياتها، ويجعلها في وضع ثابت يصارع الاحداث فيصرعها ويتغلب عليها، وبدون ذلك سنظل لقمة سهلة في افواه الفقر: واسرائيل، والاستعمار

ان المصير هو في الاتحاد مع أي قطر من الاقطار الشقيقة، فلا يقل أحد بعد الآن الى اين المصير ... الا اذا بقينا على اوضاعنا الحالية فان المصير معروف ... وانه شر مصير لا سمح الله.

أيها العدس اين أنت يا روحي..!

كان الشعب يأكل لحوم الدجاج والحمام ثم تواضع فصار يأكل لحم الخراف والعجول، ولما اشتد الغلاء وانتقدت الدراهم تواضع جدا جدا فاقبل على اكلة (المجدرة) — وهي كما يعلم السادة الاغنياء والوزراء — مصنوعة من العدس والارز — فحمد الشعب ربه وسأله حفظ نعمة المجدرة، ولكن التلاعب بالاسعار والجشع والفوضى رفعت اسعار الارز فاصبح العدس وحيدا فريدا يشكو فراق الارز الحبيب.

والآن ارتفعت اسعار العدس فماذا يأكل الشعب؟... نحن نقترح ان يأكل شكولاته لان اسعارها اقل من اسعار الأرز والعدس واللحوم — الا اذا اخترعت عبقرية التقراء طعاما مصنوعا من التراب والحجارة مجبولة بالدموع والحسرات كما فعلت الاعرابية التي طبخت الحصا ليتلهى اطفالها به فيناموا .. !!

الآنسة « سلمى بك »!

قلنا لاحدى زعيمات السيدات المطالبات بمساواة النساء بالرجال في كل شيء هل تطمع المرأة في الالقاب؟ فاجابت نعم ... فقلنا لها ان لقب آنسة يطلق على المرأة غير المتزوجة، ولقب السيدة يطلق على المتزوجة فهل اذا اجمعت آنسة على لقب بك يصبح لقبها (الآنسة سلمى بك فريد) والمتزوجة (السيدة دلال باشا خليل) ام ان اللقب الاول يطير ويظل اللقب الثاني وعندها تختلط المسائل وتتساوى العازبات بالمتزوجات؟، فلم تجب الزعيمة على سؤالنا لانه عويص يحتاج الى درس وتمحيص.

تجميد ثروة الآباء

تجمدت ثروة الآباء في شراء الكتب المدرسية التي يبيعها المؤلفون الاغنياء للطلاب الفقراء باسعار جنونية، وهذا تهرب من دفع ضريبة الدخل على الثروات، فيجب ان تضاف خانة الى بيان ضرائب الدخل على الوجه التالي:

اسهم بنوك، عمارات، شركات، كتب مدرسية الخ... لأن الذي يتمكن من شراء الكتب المدرسية هو غني موسر ووجيه كبير، وصاحب بنك او خاتم لبيك عبدك بين يديك!

تفاح الوطن المنهوب

زار فريق من السواح الاميركان مخيمات اللاجئين، ولما رجعوا الى اسرائيل ارسلوا لهم هدية من التفاح الاميركاني من انتاج كروم القرى التي استولى عليها اليهود بفضل سياسة الاميركان، وقد امتنع اللاجئون عن اكلها وعلقوها في وسط المخيم لانها من البلد المحبوب المنهوب.

مطلوب دماء طاهرة

طلبت جمعية الهلال الاحمر بالقاهرة من العرب تقديم بعض دمائهم الى المجاهدين المصريين الذين جادوا بدمائهم في سبيل الوطن ... ونحن ننصح جمعية الهلال الاحمر أن تفحص كل دم يتقدم لها حتى لا تختلط الدماء الملوثة بميكروب الخيانة بدماء الوطنية النقية، وحتى لا تختلط الدماء الحارة بالدم الذي استحال الى ماء قذر

ان الدم الذي تحتاجه مصر هو دم طاهر آتي خارج من قلوب مؤمنة.

مطرب فشار

كان احد المطربين يخاطب حبيبته باغنية .. نسيت تبي يا زغير .. طعميتك لوز وسكر... لكن حظي المعتر خلاك تتكبر علي الخ .. فصرخت الحبيبة والله انك كذاب يا بعيد فاني منذ ثلاثة اشهر لم ار السكر، ولو انك طعميتني سكر لما تكبرت عليك ولاصبحت خادمتك المطيعة لان السكر هو عربون الحب ودليل الغرام!

سوء استعمال ...

أمنية تقاعد للموظفين

نصت الاتفاقية التي عقدت بين الحكومة الأردنية وبين حكومة الانتداب الراحل ان تدفع لموظفين المتقاعدين تقاعدهم من اموال خصصت لهذا الغرض — يعني ان الحكومة الأردنية واسطة خير او رسول — وما على الرسول الا الدفع، فاذا « الطشت » اموال التقاعد فما على الموظفين الا تقديم بلاغ الى النائب العام بتهمة سوء استعمال (الأمانات) ليجري التحقيق والمحاكمة العلنية، هذا نحذر من هذه النتيجة التي تقضي عاقبتها بالاعدام على الأمل!

بطاقات شخصية

المهربون الى اسرائيل
اصل البلاء وأساس الغلاء

لجنة التوفيق
البهلوان الذي سقط عن الحبل

الاحزاب السياسية
توحد النضال والقوى الشعبية

حزب الدفاع
غني الجيب فقير الباع

الحزب العربي
يشكو الاضطهاد والمسغبة

حزب البعث الاصلي
الشباب الحائر أو الشعور الثائر

حزب الاحرار
تفرق السمار واضطهدوا الاحرار

جمعيات العمال
ساءت الاحوال وعزت الاموال

الاخوان المسلمون
متى يقتدون باخوانهم في القاهرة؟

انصار السلام العالمي
أصوات خافتة تحتاج الى فجر جديد

ايها الفلسطينيون احذروا

عندما اصطفت الدول العربية الجبارة المهزومة في حرب فلسطين انطلقت من حناجر بعض قوادها العظام صيحة واحدة مدوية كان معناها (ان الفلسطينيين كانوا خونة جواسيس باعوا الضباط والجنود الى اليهود في السوق السوداء) الخ ..

ومع ان هذا كذب وبهتان فقد صدقه الانس والجان من القاهرة الى بغداد ومن دمشق الى عمان.

واليوم ومصر في جهادها الذي نرجو لها فيه الفوز والنجاح يحاول بعض العمال بتأثير البطالة والجوع السفر الى معسكرات القنال — فاذا لا سمح الله واخفقت مصر في جهادها فاننا نخشى اذا ذهب عمال فلسطين الى القنال ان يقول عبد الرحمن عزام باشا ان سبب فشل مصر هو عمال فلسطين الخونة وعندها تقول له البلاد العربية صدقت يا امين.. ولا الضالين امين فاحذروا.. ايها العمال وعلى جوعكم اصبروا فان مع العسر يسرا، وبعد الظلام فجرا.

السلام والسليم ممنوعان

فصلت احدى المدارس الاهلية تلميذا لانه كان يكتب (سلام سليم ارق من النسيم) الخ واعتبرت (السلام) رمزا لانصار (السلام) العالمي سلام عليكم ..

الدكتور هيكل باشا

ومؤتمرات السلام العالمية

قال سعادة الدكتور حسين هيكل باشا لمندوب احدى الصحف المصرية (ان مؤتمرات السلام العالمية الحالية هي حركات روسية لا اؤيدها باي صورة من الصور)

سبب انتشار الشيوعية

عمد الشيوعيون في بلادنا الى طرق جهنمية لاستمالة الناس الى هذا المبدأ الهدام بان وزعوا على كل شخص ثلاث حبات من الارز والسكر والعدس فتهافت الجياع عليهم فنطلب الى الحكومة ان تقوم بهجوم معاكس فتوزع ست حبات من هذه الاصناف النادرة وانا الكفيل بان قلبهم يميل لانه من الجوع عليل!!

بسبب غلاء الارز والسكر

اصيب الكرم العربي المشهور الذي خلفه لنا حاتم الطائي وشركاه بطعنة نجلاء بسبب غلاء الارز واللحم فالغى الكرماء الولائم واكل « النث » والمناسف

كما الغت المقاهي الشاي والقهوة بسكر زيادة وهذه حسنات الغلاء نشكر وزارة الاقتصاد والتجارة عليها

دعايات رخيصة

نشرت جريدة « المصري » ان المجاهدين في مصر اطلقوا الحيات والعقارب والحشرات على القوات الانجليزية في القنال...

وقد ردت عليها مجلة « اخبار اليوم » بان هذا كذب رخيص ودعاية لا تليق بالجهاد، ونحن نؤيد « اخبار اليوم » في تكذيبها لأن هذه الأخبار والمبالغات جربناها في حرب فلسطين اذ كنا نشر أن سبعة آلاف من اليهود قد قتلوا ومثلهم جرحوا حتى زاد عدد قتلاهم وجرحاهم عن عدد سكان اسرائيل، وقد ظهرت الحقائق في النتيجة، فسكان العرب مشارون خاسرون! لهذا ننصح جهاز الدعاية في مصر أن يذكر الأرقام الصحيحة. اما انهم قتلوا مئات الأنجليز، واحرقوا عشرات الطيارات بينما تكون الحقيقة غير ذلك بالمرة فأمر مؤسف ينال من سمعة الثورة المصرية.

ارتفاع اسعار اللحوم

ارتفعت اسعار اللحوم ارتفاعا فاحشا اسوة باسعار المواد الغذائية الاخرى ولم يبق في البلاد شيء رخيص سوى، انا وانتوهو، فمتى ترتفع اسعارنا؟ لا احد يدري!

يريد حل القضية

زارنا في مكتب الصريح — ونحن في معركة العمل — رجل قال أنه جاء من قريته ليبحث معنا في حل لقضية فلسطين .. فقلنا له ان سبع دول عربية وثلاثة دول كبرى ديمقراطية، ولجنة التوفيق، وهيئة الامم وحكومة عموم فلسطين لم تتمكن من حل القضية الفلسطينية خلال ثلاثين عاما فهل تتمكن انا وانت من ذلك؟ فاجاب « البركة فيك » فقلنا له الله يبارك فيك ونشكر لك حسن ظنك ومع السلامة فما قول القراء في هذا البلاء؟

النحاس باشا ومصدق

قالت روز اليوسف في عددها الاخير « اتهمت احدى الهيئات المصرية بانها قامت بطبع وتوزيع منشور يوم وصول الدكتور مصدق جاء فيه « تشبه بمصدق يا نحاس، كفانا تضليلا يا نحاس، كفانا تمثيلا يا صلاح الدين، كفانا خيانة يا سراج الدين، كفانا تهريجا يا فرج الدين، دم الشهداء يلعنكم اجمعين »!

بخل اليهود وكرم العرب

علمنا ان سبب هجوم اليهود الثاني على قرى الخليل ان الداورية اليهودية الاولى التي اجتازت الحدود فقدت فلسا اسرائيليا فجاءت للبحث عنه فاصلاها الجيش العربي والحرس الوطني نارا حامية، ومع هذا فقد استمرت في البحث والتنقيب لان اليهود لا يفرطون (بفلس) واحد بخلاف العرب الذين فرطوا بكل شيء فسامحوا به لان المسامح كريم... والعرب كرام.

الامبراطورية ومشاكلنا

رفض حزب العمال البريطاني « المعارض » ان يعقد البرلمان جلسات سرية للنظر في مشاكل الامبراطورية حتى يطلع الرأي العام على كل صغيرة وكبيرة، بينما يسارع مجلس النواب الأردني الى عقد جلسات سرية فهل مشاكلنا اخطر من مشاكل الامبراطورية البريطانية؟ ام انه تجاهل من النواب للراي العام الاردني.

صحفية واحمر الشفاه

قلنا لاحدى الصحفيات الاميركيات اثناء زيارتها للقدس هل صحيح ان مصانع احمر الشفاه « الروج » اخترعت روجا يحلو للمحاربة مرارة الفراق عند لقاء العشاق فاجابت:

نعم هذا صحيح وتفضل جرب فصرخت بها اللهم اني صائم .. ومتزوج، فاستغربت موقفنا وقالت انتم العرب لا تحبون الاستطلاع والاكتشاف وتحافظون على التقاليد البالية فسكت ولكن (اللعاب) سال وتكلم

افتتاحيات الزميلات

— تعود زميلتنا مجلة « الميثاق » الى الصدور في الاسبوع القادم ويشرف على سياستها وتحريرها المحامي الجريء والكاتب المعروف — النائب السابق — الاستاذ شفيق الرشيدات، وتصدر صباح كل خميس، ولا شك ان القراء ينتظرون عودة « الميثاق » بفارغ الصبر

— انفردت زميلتنا مجلة « البلاد » الغراء التي تصدر صباح كل يوم اثنين بطائفة من الاخبار السياسية وغيرها وبرسائل مراسليها في الخارج الذين تطوعوا لخدمتها مجانا لأن الزميل ابو البنادل لا جيء طفران لا يتمكن من دفع رواتب المراسلين في فرنسا واميركا وايران

— في جو الصحافة صحف يومية ومجلات اسبوعية ستنزل بردا وسلاما على اصحاب المطابع وتجار الورق والوكلاء وباعة الصحف ... صحتين

— انضم الكاتب المعروف الاستاذ اياس الكرمي الى هيئة تحرير الزميلة جريدة « الجزيرة » بالاضافة الى اعماله في الزميلة جريدة « الاردن » الغراء

فكرة الأسبوع

مصحة للضحك ...!

اقتراح هذا الاسبوع سهل التحقيق، وقليل التكاليف، وسيعود على خزينة الدولة بالارباح الطائلة، ويخدم المواطنين التعساء!

نقترح تأسيس (مصحة للضحك) يقصدها الحزانى من كبار سكان المملكة الاردنية للترفيه عن نفوسهم واعصابهم، فاذا سقطت الوزارة، أو رجعوا مجلسي الاعيان والنواب، أو خسر كبار التجار في صفقة قمح أو سكر أو نايلون، أو عطلت الرقابة جريدة أو مجلة — اذا حدث شيء من هذا القبيل حمل الحزونون أمتعتهم وسارعوا الى مصحة الضحك ليمكثوا فيها وقتاً ينسون فيه احزانهم ويضحكون من غيرهم أو من انفسهم حسب الظروف، ونقترح ان يكون البرنامج اليومي لمصحة الضحك كالتالي:

١ — يجتمع الحزانى صباح كل يوم في قاعة المكان فيأخذ كل محزون في تعداد أسباب حزنه، فاذا سمع الموظف المرمج مصيبة الوزير هانت عليه مصيبته، وهكذا يستمعون الى مصائب بعضهم البعض الى ان تحدث المعجزة المطلوبة اذ يشترك الجميع في (حفلة بكاء) تسيل فيها الدموع... لأن البكاء يخفف من آلام النفوس ويغسل نور العيون

٢ — وفي اجتماع المساء تنظم حفلة سمر كبرى عن الجامعة العربية مثلا، و (بعض) الأحوال السياسية وغيرها، ونقول « بعض » — حتى يضحكوا باعتدال فلا يموتوا من الضحك اذا ذكروا « كل » شيء

٣ — وقبل النوم يقوم عالم نفساني بفحص سكان المصحة، فاذا رأى ان علة أحدهم مستعصية لا يشفى منها، أخذ يعالجه « إصطناعياً » كأن يعهد الى احد زملائه (بزغزغته) أو فتح فمه، أو الضحك بالنيابة عنه اذا عز الضحك او الابتسام!

٤ — ينام (مرضى الأحزان) في عنبر كبير واحد حتى يؤلفوا خليطاً عجيبا فينام النائب بجانب التاجر، والصحفي بجانب الموظف، والغني بجانب التاجر. وبذلك ينسى كل واحد يشته الاولى ويختلط الحابل بالنابل وتكون (الجنة) على خير

ان الدخول الى مصحة الضحك سهل، اما الخروج منها فصعب جدا، لأن الخارج يحتاج الى شهادة بان اعصابه هادئة، ونفسه مطمئنة طيبة، وانه نسي الماضي بخيره وشره وانه عازم على استئناف حياة جديدة كلها ابتسام ورضى وخير

هذا هو اقتراحنا الفريد الذي نتقدم به الى الجهات المسؤولة لتنفذه رحمة بكبار رجالات المملكة، لأن صغارها لا يشكون من الألم والحزن ولو غطسوا في بحر من الضحك، لأن احزانهم أصلية!!

مناجاة وغزل على لسان الاغاني

الى الرقابة

قولي لطيفك ينثني
عن مضجعي وقت الرقاد
كي استريح وتنطفي
نار تأجج في الفؤاد

اللاجئون

على بلد المحبوب وديني
زاد وجدي والبعد كاويني
يا حبيبي انا قلبي معاك
طول الليل سهران وياك

الرغيف

تمنى عيني رؤيـاك
اشكيلك وانت تواسيني

بنت اليويو

مثل الورد نفسه حسدا منك
والتي دماه في وجنتيك
والفراشات ملت الزهر لما
حدثتها الانسام عن شفتيك

هيئة الغوث

انت روحي وانت ترحي
وانت نوحي وانت جرحي
امتى حاتروحي؟ امتى.. امتى؟

اشياء ثمينة ..!

* تقدم تاجر كبير دوطه لابنته العزيزة ثلاث اواق سكر فهجم عليها الخطاب ووقفوا صفوفا طويلة على الباب

* خصصت احدى المدارس جائزة واحدة للطالب الذي يتفوق على زملائه في الالعاب الرياضية فتفوق جميع الطلاب بدرجة جيد جدا لان الجائزة كانت مغرية ونفيسة هي عبارة عن كتاب مدرسي من مؤلفات الاساتذة العظام

* انتقل احد الاساتذة المؤلفين الى رحمة الله عن عائلة كبيرة لم يترك لها سوى بضعة كتب مدرسية وكمية اخرى من المؤن وهي ثروة كبيرة تحسدها عليها باقي العائلات.

اسراف شديد

خرجت علينا بنات اليويو الارستقراطيات بموضة جديدة حلوة هي طلي الوجنات بالسكر بدل البودره مما سبب انعدام وجود السكر في الاسواق وزيادة اسعاره فنطلب الى الحكومة الضرب على وجناتهن بيد من الالام الزوج.

ذاكرة الريماوي ضعيفة

سأل فريق من اللاجئين الاستاذ عبدالله الريماوي اين وعوده التي نثرها عليهم اثناء معركة الانتخابات؟ فاجابهم.

نسيتها الان وساتذكرها في المعركة الانتخابية القادمة بعد ان تكونوا قد نسيتم كل شيء.

ذكرياتي ...

في أتعس أوقاتي
... وأجمل حالاتي
وصيابي ومماتي ...
... وسجوني واعتقالاتي

* انها فترة من حياة فلسطين، وذكرى للعاملين والمخلصين ... ودمعة على اللاجئين والمشردين

ذكريات صحفي مضطهد

في المطبعة والتجليد

تأليف: هاشم السبع صاحب الصريح

تلغرافات سياسية

ابو الكلام عزام — باريس

اربط لسانك بعمامتك، فان تصريحاتك الاخيرة اضافت الى اغلاطك السياسية الكثيرة غلطة جديدة، واذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ما دمت تجري وراء الذهب... ذهب « المذل » — لا المعز — للعروبة والاسلام..!

« عربي »

الصحفيون العرب — ...

نهنئكم على تأليف نقابتكم العتيدة ونرجو الله ان يوفقكم لخدمة انفسكم وقضايا بلادكم، فان القوة في الاتحاد لمحاربة الفساد، ومقاومة الاضطهاد والتغلب على الرقابة التي هي لكم بالمرصاد

« قارئ »

سوريا الشقيقة — دمشق

ان العواصف تهب على القطر الشقيق العزيز من الخارج، فاقفلوا الابواب والنوافذ التي تأتي منها العواصف، واصلحوا شؤون وطنكم في الداخل، فان سوريا هي موئل العروبة ومناط الامل، حفظها الله وحرسها ورد كيد المدعين عنها

« محب »

مجلس النواب الاردني — عمان

ان السياسة الخارجية لها شأن كبير في حياة ومستقبل الشعب، فادرسوا الاوضاع العالمية، فان العزلة خطأ كبير، والحياد غير ممكن، فاستفيدوا من الحوادث التي تجري حولنا، والا اشعلوا النار حولنا وغدونا لها دخان

« سياسي »

اربطوا لسان ابو الكلام عزام!!

عاد « ابو الكلام » عزام باشا (الامين) العام (للجامعة) العربية للثرثرة من جديد واطلاق الاقوال في هواء سماء العروبة، وقد عادت بنا الذاكرة الى اقواله التي امطر بها اسرائيل في السابق فاشفقنا على الثورة المصرية الان حماها الله من اقوال عزام.

كان عزام باشا يحب الانجليز ويحارب الطليان، ثم عقد صلحا منفردا مع ايطاليا واخذ يشاغب على الانجليز، وقد اصبح الان مغرما باميركا التي اقامت اسرائيل وشردت العرب، فماذا يريد عزام؟ هل اصبحت دول الجامعة مربوطة بلسان هذا الرجل (المتقلب) ام انها ستبادر لوضع حد لهذا التلون المزعج الذي يلحق افدح الاضرار بالقضايا العربية وبسياسة الجامعة؟

يجب ان تجتمع دول الجامعة وتفصل هذا الرجل (الحرف) من امانتها اذا كانت تحرص على مصالح العرب وتريد انتهاج خطة عملية في كفاحها وعملها غير التي يسير عليها ابو الكلام في تصريحاته السخيفة

صحة المصائب جيدة

دخلت احدى المفتشات على صف في مدرسة ثانوية للبنات وسألت طالبة يلوح على محياها الجيل ذكاء طبيعي ماهو الشيء الذي يلد كبيرا ثم يصغر؟ فاجابت الطالبة انها المصائب يا سيدتي تلد كبيرة ثم تصغر الا في بلادنا، فانها تكبر جدا وتظل في صحة جيدة ونشاط عجيب، فصرخت المفتشة هذه تلميذة تتدخل في السياسة ويجب فصلها من المدرسة خوفا من تاثيرها على الطالبات.

درس في الحساب

طلب معلم الحساب من تلميذ في صف البستان ان يعد ثلاثة فاجابه التلميذ شعرا قال:

ولو كان هما واحدا لاحتملته
ولكنه هم وثان وثالث

فضربه المعلم لانه لم يقل (ولكنه هم وثان ومليون) ..!!

أكاذيب لا تليق

يدس على الصحف بعض اللاجئين اخبارا تنشرها لهم تقديرا لظروفهم ولكن ظهر لنا ان بعضها كان مكذوبا، ومنها قصة الرجل الذي قتل اطفاله السبعة الخ ... وهي قصة وهمية نسجها ذلك الوالد للانتقام من هيئة الغوث لانها قطعت بطاقته المزورة

ولهذا نطلب من اللاجئين ان ينشروا الوقائع الصحيحة عن احوالهم حتى لا يختلط الصدق بالكذب وفي هذا ضرر يعود عليهم

تهمتان خطيرتان

كان رجل في طريقه الى صلاة الصبح فسأله شرطي الى اين انت ذاهب؟ فاجابه ... الى المسجد لصلاة (الفجر) فصرخ به:

اذن انت من قراء مجلة « الفجر » المعطلة..

اذن انت من انصار (السلام) فاجابه المصلي: وعليكم (السلام) ورحمة الله وبركاته

فساقه للتحقيق معه بتهمتين الأولى « الفجر » والثانية « السلام » ..!!

في عمان لا في اربد

حصل اشتباك بين البوليس الايراني والطالبات انتهى بجرحى من الفريقين، وقد قدم مدير البوليس على اثر الحادث استقالته وحققت الحكومة مع مدير الجامعة.

وجرت مظاهرة سلمية في اربد انتهت باصابات وحوادث فلم يستقل احد ولم ينته التحقيق بعد لان الحادث في اربد لا في ايران.

الشيوعية العدو الاول

قال الاستاذ حسن الهضيبي المرشد العام الجديد للاخوان المسلمين في مصر (ان العدو الاول لنا هي الشيوعية باعتبارها مبدأ هداما لا يقره الاسلام)

ظلموا الالقاب او الغوها

حيا الله سوريا فقد الغت تلك الالقاب التركية البالية التي تقترن بالاسماء العربية واستبدلتها بلقب عربي عظيم هو « سيد » يسبق اسماء رئيس الوزراء والموظف الصغير وغيرهما من اسماء المواطنين.

فلماذا لا تقتدي الاردن بسوريا وتلغي هذه الالقاب لا سيما وهي القاب من تركية ... حليفة اسرائيل؟

الى الشعراء

كان الشعراء يشبهون الحبيبة البيضاء بنور القمر الفضي، فنقترح عليهم بمناسبة الغلاء ان يشبهوها بالسكر والارز والحنطة اذا كانت (حنطية) اللون او بالعدس اذا كانت سمراء تسر الآكلين

ايها الشعراء كان اعذب الشعر اكذبه فاجعلوه في الوقت الحاضر اعذب الشعر أصدقه حتى تفتحوا شهية الشعب بذكر اصناف الطعام التي تنطبق اوصافها على الحبايب!!

ستار شيوعي وديمقراطي

رفض اليهود الاشتراك في الدفاع المشترك لان مائتي الف يهودي يعيشون وراء الستار الحديدي في اوروبا وتخاف اسرائيل عليهم من بطش الشيوعية الخ ... فهل يعلم ساسة الدول العربية ان وراء الستار الحديدي « الديمقراطي » مليون فلسطيني مشرد تخاف عليهم من بطش الموت والجهل والمرض؟ ان باستطاعة اليهود وراء الشيوعية ان يصبحوا شيوعيين ولكن في غير استطاعة العرب وراء ستار الديمقراطية ان يعودوا الى اوطانهم.



لصوص لهم سوابق

« حصلت حوادث نشل في هيئة الامم »

— امسكوا اللصوص الكبار فقد نشلوا فلسطين من جيوب الجامعة العربية ..!

حقيقة اغرب من الخيال

لست رجلا ولا امرأة ..؟!

حدثنا الصحفي المعروف الاستاذ رشاد ابو غربية قال :

جمعني الصدف بشاب حليق يرتدي الزى العربي وتتدلى غدائر شعره على جانبي وجهه الاشقر الذي لوحته الشمس فسألته ما اسمك فضحك ضحكة فيها غنة الفتيات وقال «حفيظة» ..

دهشت لهذا الجواب واعدت عليه السؤال فكرر الاسم ، قلت ولكنك ترتدين زي الرجال فهل لك ايتها الفتاة قصة ! آمل ان تقصيها علي لعل فيها بعض الامتاع فاجابت : نعم ان لي قصة وهي قصة ممتعة ولاشك وسأسردها عليك قلت هات فقالت :

عندما صرت في سن الصبا قدمت طلبا للالتحاق بجيش المغفور له الملك فيصل الاول ووونق على طلبي والحقت بفرقة الفرسان .. فارتديت الزي العسكري ، وحملت السلاح وركبت الجياد وكانت لي جولات وجولات ارضيت قائد فرقتي كما ارضته اخلاقي وحسن سلوكي فاطمأن الي واخذ يكلفني بايصال ما يشتريه يوميا من طعام وحاجيات اخرى الى زوجته الجميلة ، وعندها سرى الهمس بين الجنود زملائي بان زوجة الضابط وقعت في شراك غرامي

وشاء سوء حظي ان يقتل ذلك الضابط بالرصاص من يد مجهول فاتجهت الانظار الي واخذ زملائي يوجهون الاتهام الي بانني قتلت ذلك الضابط لأنفرد بزوجته الجميلة ، ووصلت هذه التهمة الى اسماع رؤسائي فقبضوا علي واودعوني السجن وشكلوا محكمة عسكرية لمحاكمتي وكان الكل يعرفني باسم (جاسم العلي) وجهز ممثل النيابة مرافعته ضدي وحشاها بالتهم كما جهز الشهود الذين سيشهدون ضدي وبعد ان تم تجهيز كل شيء عين يوم للمحاكمة ونقلت من السجن الى قاعة المحكمة التي كانت غاصة بالزملاء وغيرهم ليروا نتيجة المحاكمة وما سيحل لي ، وقد لزمت جانب الانكار والصمت الى ان فرغ جميع الشهود من الادلاء بشهاداتهم ولم يكن لي اي شاهد دفاع ثم اخذ ممثل النيابة يلقي مرافعته وختمها بالطلب من المحكمة ان تصدر حكمها علي بالموت وعندها وقفت وطلبت من هيئة المحكمة ان تصرف الموجودين في القاعة لانني ساعلمها شيئا له اهمية كبيرة بشأن هذا الحادث فلبت المحكمة طلبي ولم يبق في القاعة احد وعندها كاشفتهم بالحقيقة وهي انني لست برجل ولاامرأة فتملكت رئيسها واعضاءها دهشة عظيمة وفي الحال استدعوا طبيبا اجرى الكشف علي ودون تقريرا قدمه اليهم ليثبت فيه صحة قولي فعادت المحكمة الى الانعقاد واصدرت حكمها ببراءتي .. ولكنني خسرت بنتيجة هذه المحاكمة صفتي كجندي فارس ففصلت من الجندية ولكنني تمسكت بزي الرجال الذي ما زلت ارتديه حتى الان ، وانا اشتغل بالتجارة واعيش من كدي

صور ..!

ترقيات المعلمين

منذ مدة طويلة وأنا اقرأ في الصحف عن ترقيات المعلمين . وفي كل نهاية اسبوع اقرأ ان نتائج هذه الترقيات ستظهر في مطلع الاسبوع المقبل ومضت الاسابيع دون ان اقرأ اسماء المعلمين المترقين فعلمت منذ تلك ان يوم الحكومة بسنة ــ كما يقولون ــ

واعتقد ان وزارة المعارف تتبع طريقة (اليانصيب) في ترقياتها ويظهر ان لكل معلم عندها رقم خاص به . فعندما يحين موعد ترقياتها ــ موعد السحب ــ تاخذ في سحب النمر والسعيد السعيد من فازت نمرته . وقد اتبعت الوزارة طريقة مثلى في توزيع النمر الرابحة على اصحابها فهي لا تنشر اسماءهم في الصحف بل ترسل اليهم كتبا تعلمهم بذلك ، وفي ذلك فضيلة وحكمة حتى لا (يطق) للعلم الذي نمرته قبل او بعد النمرة الرابحة .

وتتبع وزارة المعارف كذلك طريقة يانصيب الهلال الاحمر في التأجيل في موعد السحب فالترقيات في جميع الوزارات تبدأ من شهر نيسان ولكن وزارة المعارف تؤجلها الى شهر تشرين الاول ثم تأخذ بتأجيلها من اسبوع لآخر حتى يتسنى لأكبر عدد من المعلمين ان يفوز بالترقية .

وقانا الله شر سحب وتأجيل اعلان الترقيات « الصريح » واخيرا يا عزيزي اعلنت النمر الرابحة فهل كان في عملية السحب فولان ؟

ماهية الموظف

راتبه وهو يتسلم راتبه فيحمله بعناية وحرص ويودعه جيبه بين الف بسملة ومليون تحويطه ثم يمشي بتؤده وهو يفكر في كيفية توزيعه . ان لفلان البقال جزء ولفلان اللحام جزء آخر ولفلان ... ولفلان ... فيجد نفسه ان الراتب لا يكاد يفي بديونه فكيف بالله يعمل وقد وعد زوجته بطبخة دسمة ووعد ابنه ببنطلون جديد كما ان (مريول) ابنته قد تمزق ولا يمكن (رفوه) اكثر مما (رفته) . كذلك ماذا يصنع بحذائه الممزق الذي اطلت منه اصابعه الى الخارج فاضحة الجورب الممزق داخلها .

لقد قدر له ان يحمل راتبه فقط ليوزعه على الدائنين دون ان يكون له الحق في ان يفرح به ساعة واحدة بعد استلامه . فلا باس والى الشهر القادم عسى ان تتحسن الاحوال ...

(احد الناس)

بولندي تغلبه التقوى

اراد احد البولنديين الانضمام الى حزب العمال البولندي الشيوعي فخاطب سكرتيره قائلا: «سيدي : اني اود الانضمام الى الحزب وآمل يا سيدي ان تساعدني في هذا الامر لانك يا سيدي خير من يعرف الوسيلة الى ذلك . فارجو ياسيدي ان تتكرم بمعاونتي »

وقد تضايق سكرتير الحزب من كثرة استخدام الرجل للفظ «سيدي» فقال له خبرني ايها الرفيق بماذا كنت تخاطب رئيس الجمهورية البولندية لو اتيحت لك فرصة محادثته ؟

فكان جواب الرجل : اخاطبه قائلا يا ابانا!

فسأل السكرتير الرجل وكيف تخاطب الرفيق ستالين ؟

اقول له لتكن مشيئتك !
وكيف تخاطب ترومان ؟
اقول له ليكن ملكوتك !

العدس اغلى من الارز

ان العدس هو الغذاء الاول الذي يعتمد عليه معظم افراد هذا الشعب اللاجيء الفقير، هذه المادة الضرورية التي كان الشعب يذكرها (للتفكه) فاصبحت له (فاكهة) . لقد ضاق المواطن ذرعا بارتفاع اسعاره الى حد غير معقول فاصبح اغلى سعرا من الارز تلك المادة الضرورية للفقراء الذين لا يستطيعون اكل الخضار مهما كان نوعها .

يحتكر هذا العدس (المجروش) ويبيعه شخص ارملي في حي الارمن بالقدس هذا التاجر الذي اصبح من كبار الاغنياء على (اكتاف المواطنين الفقراء) يتصرف به كيف يشاء ويهوى يبيعه بالسعر الذي يروق له غير مكترث فيما اذا اكل الشعب او جاع وكل همه ان يرفع السعر تدريجيا اذ ليس له اي منافس في المملكة باسرها ، وان سعر كيلو العدس بالجملة من محله في الوقت الحاضر ١١٣ فلسا وهو قابل للارتفاع لا للهبوط مع العلم بانه كان يباع بخمسين فلسا الكيلو ، هذا وان كميات العدس يستوردها من سوريا بعشرات الاطنان وهو عدس احمر ارخص بكثير من العدس الذي تنتجه في بلادنا . فالفقير والحالة هذه لا يستطيع اكل العدس الذي اصبح سعره اعلى من سعر اللحم ما دام يتحكم في جرشه وبيعه تاجر جشع فماذا ياكل الفقير .

لقد شجعتني صراحتك ياصاحب «الصريح» فبادرت بارسال هذه الشكوى لتنشرها على صفحات مجلتكم المحبوبة ليطلع عليها المسؤولون وليتدبروا الامر قبل استفحاله وليضعوا حدا لتصرفات هذا التاجر السيئة نحو جميع طبقات الشعب وان يحددوا له سعرا معقولا تباع بموجبه هذه المادة . لقد لمست كما لمس جميع القراء ان الحكومة والصحافة مما تهتم فقط باسعار السكر والارز وهما المادتان اللتان يعتمد عليهما اغنياؤنا وقد غاب عن ذاكرتهم بقية الضروريات امثال العدس الذي يجب ان يعيروه الاهتمام الزائد لكونه غذاء معظم المواطنين .

القدس : (ع ش)

اضربوا احتجاجا

اضرب كافة موظفي اوغستا فكتوريا امس عن الطعام يوما كاملا. احتجاجا على قرار وكالة الغوث باغلاق المستشفى . وقد تابعوا خدماتهم للمرضى كالمعتاد ، وقد ارسلوا برقية احتجاج بالنيابة عن موظفي المستشفى الى الجهات المختصة وقعها السادة : عيسى شحاده ، اشخين اوهانسيان ، عبدالرحيم الجلاد ، نقولا عوض

والصريح تطلب الى وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والانشاء والتعمير الاهتمام بقضيتهم لانهم ضحايا جديدة لهيئة الغوث التي تتخبط في اعمالها بدون النظر الى العواقب

حديث البطون!

كانت الاجابات التي ادلى بها المذيع ــ في ركن المستمعين براديو « وارسو » في ١١ اكتوبر الماضي ــ ردا على اسئلة المستمعين ، خطوطا ترسم صورة صادقة للاحوال في بولندا ...

من ذلك ان مستمعا كتب يقول ان مشروع السنوات الست ــ الذي وضعته الحكومة الشيوعية ــ لم يؤت ثمارا ملموسة يشعر بها الفرد العادي .. وقد كان يرجو أن تتمثل نتائجه في ان يحظى كل فرد بقسط من الزبد واللحوم ، ومزيد من خيرات الارض ، فكان جواب المعلق الاذاعي :

« من الصحيح ان بولندا تعاني الآن أزمة في المؤن ، لعل مبعثها الاول هو أن بطوننا البولندية اوتيت شراهة غير عادية للحوم ، مما ادى الى نقص كبير في كمياتها ، ولكن من الخطأ ان نقيس نجاح مشروع السنوات الست بما يفيض على بطوننا .. وما أوتينا عقولاً الا لنقنع بطوننا بان ثمة اوقات تقتضينا ان نشد أحزمتنا حول هذه البطون ، لنغذي افران المصانع اولا » ...

مشغل الفتاة اللاجئة

جاءتنا شكوى من آنسة تلفت فيها انظار القائمات على مشغل الفتاة اللاجئة . وتصرفات المعلمة (هنرايس) وعدم فرض رقابة عمل على الطالبات الخ .. ونحن نلفت الانظار الى هذه الشكوى لعل فيها ما يستحق الاهتمام .

نكتة من المجر

ــ هل سمعت انهم سيجعلون يوم العمل ٢٦ ساعة ؟

ــ وكيف ذلك واليوم ٢٤ ساعة فقط ؟

ــ المسألة ابسط مما تتصور .. ستستعير السلطات ساعتين من كل يوم من ايام مشروع السنوات الخمس القادم !.

الغاء عيد ديني

تمضي حكومة المجر قدما في تنفيذ السياسة الشيوعية ازاء الطقوس والتقاليد الدينية في بلادها . ومن اخر ما ورد في هذا الصدد، ان الحكومة الغت العطلة الرسمية التي كان ينعم بها القوم في اول نوفمبر من كل عام بمناسبة « عيد القديسين » .

من وحي « حالي »

تمرد !!

* حالي كحالك يا أخي غصص وآهات وشعر !
فبجدول الاحرار نحن على يسار الرقم ، صفر !!
عالج جراحك يا خليل : فان للظلماء .. فجر ..
ولقد عرفت اليوم كيف البؤس والآلام تعرو !

* حالي كحالك ، بيد أني في خضم الدهر وحدي !
لا مؤنساً لي في دروب العمر الا طيف مجدي !
في هيكل الحرمان كم أمعنت باسترحام وجدي ..
متوسلا بالنوم ينحرني على أعتاب سهدي !!

* ان التي خاطبتها ولها شكوت عصيب حالك
قد لا اصدق انها حقا تلم بمثل بالك !!
الحب كان غداة كنا في مواطننا .. هنالك ..
حيث الرمال تبارك النجوى ، وحيث الموج ضاحك !!

* يا أنت ! لولا ما أثرت من العواصف في حياتي ..
ما كنت أرزح تحت نير كآبتي .. وتأملاتي !
أما وقد آثرت أن تتصرفي بمقدراتي ..
فلتعلمي أني عزمت بأن أعيش لذكرياتي ..

* يا أنت ! لا أشكو اليك ، ولا شكوت اليك امري!
لكنه صوت الضمير يحز في أعماق صدري ...
عصفت به ريح الشكوك وساقه تيار فكري
فلتقرأيه لأنه دقات قلبي ، ليس شعري !!

* يا أنت ! ها اني اعيش بعزلة الرهبان وحدي !
فيطول تفكيري بأمرك واجما ، ويطول سهدي ..
وأظل مرتفقا يدي مسترسلا بحديث وجدي !
حتى لأحسب راحتي عفوا قد التصقت بخدي !!

* يا أنت : هاك حطام ما أبقت شجوني من شبابي !
بل هاك يا حمقاء نبضاً عبقريا من ربابي !
هو كل ما ملكت يداي من المواهب والرغاب ..
فلتقرأيه .. لأنه من وحي حزني واكتئابي .

(خالد نصره)

التعليق السياسي

الدفاع عن الشرق الاوسط

بقلم : الاستاذ غازي عيسى البندك

من المعروف ان منطقة الشرق الأوسط بالغة الأهمية بالنسبة للحرب القادمة ويقول كبار العسكريين ان الدولة التي تسيطر على هذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية يمكنها تقرير مصير العالم . وتعلق الدول الغربية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أهمية كبرى على ضمان تأييد دول هذه المنطقة لها في اي حرب قد تنشب في العالم لعدة اسباب منها : اولاً ان الشرق الاوسط ملتقى هام للطرق البحرية والجوية والبرية وستكون مواصلات الدول الغربية مكشوفة ان هي لم تكسب تاييد دول الشرق الاوسط . ثانيا ان الشرق الاوسط منطقة غنية بالبترول الذي تحتاج اليه دول الغرب كل الاحتياج فهي ترغب في حماية مصادر البترول من التخريب والتدمير التي ستتعرض لها في حالة معاداتها لدول الشرق الاوسط . ثالثا ان الشرق الاوسط هو مفتاح افريقيا ومن يسيطر عليه يستطيع ان يحتل القارة الافريقية برمتها دون عناء . رابعا ان قناة السويس هي العصب الحساس في الشرق الاوسط ، اذ أنها همزة الوصل بين اوروبا من جهة والهند والباكستان والملايو والهند الصينية وهونغ كونغ من جهة اخرى . ولا يخفى ان بريطانيا وفرنسا تحتاجان الى ارسال السفن المحملة بالرجال والعتاد الى هذه المناطق كما تحتاج الى نقل المواد الخام من هونغ كونغ والملايو والهند الى بلادهما، كل ذلك دفع الساسة الغربيين الى التفكير في القيام بعمل ما يضمن لهما الاستقرار في الشرق الاوسط فهم لا يريدون ان ينتهز العرب الفرصة للانقضاض على اسرائيل بينما تكون الدول الغربية منشغلة في احدى جبهات القتال البعيدة كجبهة الشرق الاقصى مثلا فذلك قد يفسد جميع خطط الغرب ويهدد مصالحه بالخطر . وبعد تفكير طويل اصدرت الدول الغربية الثلاث البيان الثلاثي المشترك عام ١٩٥٠ الذي قالت فيه انها ستضمن بقاء الحدود الحالية بين الدول العربية واسرائيل وستقاوم بالقوة اي عمل عدواني قد يقوم به احد الفريقين لتغيير الحدود او تعكير صفو الامن . ولكن الدول العربية بقيت قلقة منزعجة واخذت تعتقد ان بيانها الثلاثي مجرد اقوال جوفاء ولن يحول دون نشوب الحرب بين العرب واليهود . ولا بد من عقد ميثاق يلزم الدول العربية واسرائيل ويدمجها في منظمة واحدة فوضعت مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط وتقدمت به الى الدول العربية واسرائيل . ولو ان الساسة العرب اصحاب فكر وروية وكياسة سياسية لاغتنموا الفرصة ودخلوا سوق المساومات مع الغرب فحلوا مشكلة اللاجئين العرب وقضية فلسطين حسب مشيئة العرب ورغبتهم وحققوا جلاء القوات الاجنبية عن وادي النيل ثم زودوا دولهم بالاسلحة والعتاد الحربي دون المساس باستقلالهم وسيادتهم

ومن المؤسف ان نرى الخلاف وانقسام الرأي في المعسكر العربي في حين يتشدق الزعماء باتحاد الكلمة ووحدة الصفوف . فدولة حسن الحكيم اعرب عن رأي يخالف لرأي مصر في الموضوع بينما طار دولة نوري باشا السعيد الى باريس ليعتذر عن تاييده مصر وهو ماجاء في الانباء الاخيرة . ولن يستفيد العرب شيئا اذا لم يتخذوا قرارا موحدا في هذا الموضوع .

ويجب الا ننسى ان الغرب في حاجة الى جنود يدفعهم وقودا في اتون الحرب لتأخير الزحف الشيوعي اذا وقعت الحرب وامهال الغرب الفرصة لجلب الجنود والاعتدة . ثم ان اليد العليا في القيادة ستكون للغرب لا لدول الشرق الاوسط التي تقدم الجيوش . وبموجب مشروع المنظمة سيلتزم العرب تقديم الجنود للدفاع عن تركيا مثلا كما يلزمهم بوضع جميع الطرق ووسائل النقل في بلادهم تحت تصرف القائد العام الغربي الذي سيأمر بفتح الحدود بين الاردن وسوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى مما يسهل تغلغل جواسيس اسرائيل في الدول العربية لاكتشاف مواطن الضعف فيها وتوجيه ضربتها اليها في الوقت المناسب .

غازي عيسى البندك

زاوية الآداب

من روائع الادب العالمي

ليس للاداب موطن خاص تعرف به او يميزها بعضها عن بعض . فالادب الحقيقي المثالي مهما كانت البيئة التي صدر عنها فهو ادب عالمي يقدره القارئون والسامعون في كل مكان ، وتخلده الايام والاجيال في كل زمان

وهذا الادب الحقيقي هو الذي اذا ترجم الى الانجليزية او الفرنسية او الى اية لغة اخرى يتفاعل مع نفس القارىء ويكون له فيها وقع ، تمام الوقع والتفاعل الذي يتم في النفوس الاخرى ذات اللغات المختلفة المتباينة

لذلك فكما ان الامم والشعوب لا تبقى ولا تتكاثر الا بالتزاوج والتلقيح فالادب ايضا مثل الامم والشعوب لا تتسامى وتبلغ اوج الكمال الا بتلقيحها مع بعضها البعض ..وهذا يعني انه في حالة المحاولة لاحياء النهضة الادبية في الاردن او غيره من البلاد العربية لا يكفي ان ندرس ونطلع على اراء وافكار وآثار اقطابنا السالفين في العلم والادب امثال الاصمعي وابن حزم ومسكويه والفارابي، بل يجب ان يمتد اطلاعنا ودراستنا وتلقحها بالاطلاع ودراسة اثار رسل وديكارت وسالسبري ودعوسيه وغيرهم من اعلام الغرب الذين وصلوا بالاداب الى قمة العظمة والمجد

واذا تجمعت لنا ثقافة الغرب وثقافة الشرق ودرسنا الاعلام والمفكرين وذوي النظريات من هؤلاء وهؤلاء استطعنا ان ندرس تاريخ النفس الانسانية والحضارة القومية في مظاهرها الادبية التي توصلنا الى حركات الفكر والحياة التي نخرج معها بهذه النهضة الادبية المرجوة والتي يسعى الى تحقيقها الجميع .

عرفات محمود حجازي
من « رابطة القلم »

رأي المرأة العربية

المرأة ومشروع الدفاع عن الشرق الاوسط

عفواك سيدتي ان انا اليوم قطعت عليك حديث الازياء والتبرج اذا كنت من الفئة القليلة الباقية التي تسمح لها ميزانيتها بابتياع الكماليات او اذا حولت انظارك عن مرأى اولادك المراة والمشردين التائهين في الاسواق والشوارع أو اذا غيرت مجرى تفكيرك عن طنجرة الطبيخ الفارغة وعطل رجلك عن العمل الى امر جدي مهم بالنسبة لكل فرد من افراد بلادنا وبالنسبة لك خاصة كأم او زوجة او اخت او ابنة مهما اختلف وضعك الاجتماعي ومهما تنوعت اتجاهاتك الفكرية

هل قرأت في الصحف او هل سمعت الرجال يتحدثون بما يسمونه « مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط ؟ » هل اثار هذا الحديث اهتمامك كامرأة اوقلت في نفسك هذه الامور من خاصيات الرجال فمالي والسياسة وانا امرأة؟

دعيني يا عزيزتي احدثك عن هذا المشروع ثم احكمي لنفسك اذا كان هذا حدث يعنينا نحن كنساء واي رد فعل يجب ان يحدثه امر هام كهذا في الوسط النسائي . اما هذا المشروع فينحصر في النقاط التالية :

اولا : حرماننا من حقنا في الاستقلال والتحرر وفرض حالة تبعية وخضوع استعماري على شعبنا .

ثانيا : تبرير التدخل المسلح في شؤوننا الخاصة .

ثالثا : استنزاف مواردنا الاقتصادية الطبيعية لحرب لا تعنينا وبالتالي افقارنا وازدياد البطالة .

رابعا: سوق ازواجنا وابنائنا واخواتنا جنودا وطهاة وخدما للدفاع عن مصالحهم الخاصة .

خامسا : جعل بلادنا مسرح حرب وهدفا للقنابل والغارات الجوية وكر الجيوش وفرها وبالتالي قتل الاطفال والنساء وخراب البيوت شأن ما يحدث في كوريا .

فهل انت مستعدة ايتها المرأة لان تفقدي زوجك او ابنك او اخيك او هل انت مستعدة لتفترشي التراب مع اطفالك ولتأكلي الحشائش والاعشاب ؟! حقائق اصارحك بها حدثت وتحدث اليوم . اي رد فعل ياترى احدثه هذا الخبر في نفسك ؟ قد تقولين ماذا بالامكان عمله وما اهمية احتجاجي بالنسبة لعظمة هذه الدول وجبروتها ؟! انك قوية اذا ضممت صوتك للملايين من النساء والرجال الذين يهتفون يوميا قائلين ــ لا نريد حربا ــ لا نريد دفاعا ــ اقذفوا بالمستعمر خارجا !!

سلوى زيادين
رابطة اليقظة النسائية

موكب فى الحياة

منطق الثراء !

سبحان الله في خلقه ! اناس لا يجدون اليوم مالا يجيزهم شراء رغيف من الخبز يسد رمق جوعهم ، وآخرون يحتارون كيف يتصرفون بالمال المتوفر لديهم واين يذهبون به ... جال بخاطري هذا الكلام وانا استمع الى حديث موسر كبير في جلسة دار خلالها البحث عن شؤونه واعماله ومشاريعه، وكان اثناءها يسأل ماذا يفعل بالمال وقد تجمع لديه منه الكثير ، ويتساءل اي المشاريع اليق بالتنفيذ واجدر بالانشاء .

وهو في سؤاله وتساؤله محتار في امره ، لا يدري ماذا يفعل ولا يعرف مايدير.. لقد فكر في مشاريع كثيرة ولكنه لم يعرف ايها يختص وينتقي .. فكر في انشاء دار للسينما ، وطمع في تأسيس مقهى جميل ،وحلم في ايجاد فندق فخم ، وتمنى ان تكون له شركة سفريات ، ورغب في تكوين متجر كبير .. غير انه كان دائما يتردد ويحتار ..

ولما اجتمعت به ، حدثني عن مشروعاته، ورجاني ابداء رأيي فيها ، وطلب الي ان ادله على اي مشروع ارى تنفيذه .فاقترحت عليه ان يؤسس مدرسة ولو كانت بستانا للاطفال . وافهمته ان مثل هذا المشروع الحيوي خير من اي مشروع آخر ان ازاد النفع لامته ووطنه . فلما سمع كلامي ضحك ساخرا وقال :ــ المدارس كثيرة في البلاد.. والبركة في وزارة المعارف ! ثم اردف :ــ هل تطعم المدرسة عيشا ؟... لوكان كذلك لرأيت ماية مدرسة ومدرسه ! فاجبته :ــ لكن اموالك التي تريد تنفيذ مشروعاتك الجديدة بها ، فائضة عن حاجتك ، وانت في غنى تام عنها ، فما المانع ان تتبرع بها لانشاء مدرسة مجانية للفقراء ، وان تسميها باسمك فتحتفظ بذلك ذكرك مدى الحياة بعد مماتك !

وكأن كلامي لم يعجب حضرة الثري المحترم فانتفض قائلا : ــ افكارك سقيمة ! !

فسبحان الله في خلقه !

متى صار التفكير في انشاء مدرسة يوصف بالسقم؟.ومتى غدت المدرسة لا تطعم عيشا ؟.. ومتى باتت المدارس كثيرة في البلاد ؟

انه منطق الثري المحترم . . الثري الذي وهبه الله من الغباوة قدر ما ملكت يداه من مال . . الثري الذي يقول ان البلد مليء بالمدارس بينما هو في اشد الافتقار اليها . . سيما المدارس العليا والكليات !

فوآسفاه على الثراء ان اجتمعت معه الغباوة . . ووآسفاه على المال ان لم يبذله الاثرياء في سبيل العلم والثقافة . . وواسفاه على الموسرين ان بخلوا حتى بالفائض من اموالهم على بلادهم وامتهم . . ووآسفاه على بلاد شحت فيها التضحيات ! !

او ليس من العيب على هذا الثري ان يستخسر انشاء مدرسة لبني وطنه بمال هو في غنى تام عنه لو ذهب . : او ليس من الغباء ان يفكر في انشاء مشاريع غير ذات اهمية كالسينما والمقهى ، بينما يوجد غيرها لو تم تنفيذها لكان النفع كل النفع له ولامته . . ثم اوليس من القبيح ان يعتقد ثرينا صادقا ان البلد مليء بالمدارس والمعاهد العلمية . . وقد يكون الجامعات ايضا !! بينما نحن في الواقع في امس الحاجة الى وجودها !

ماذا يمنعه لو اسس كلية فخمة .. بل وماذا يمنعه لو ساهم مع بعض امثاله في تأسيس جامعة صغيرة تستوعب طلابا كثيرين من الذين يغتربون ويتفرقون في البلدان المختلفة بقصد العلم والتحصيل والثقافة

ودعك من المدارس والكليات والجامعات .. ماذا يمنعه لو انشأ مستشفى يداوي فيه للمرضى والمعلولين.. ماذا يمنعه لو فتح ملجأ يأوي اليه المشردون من العجزة والأيتام ، وهم كثرة في هذه الايام .. وعدد معي ايها القارىء الكريم عشرات المشاريع التي بامكانه ايجادها والتي تفتقر الى مثلها

ان عندوره ان يقيم الكثير ان اراد او بالاحرى ان فكر ويشحذ زناد العقل قليلا. الا انه ويا للاسف لا يريد ان يفكر ولا ينوي ان يضحي..وهذا غير غريب اذ ان المال لا يجتمع مع التضحيات في ايامنا هذه كما يتضح

كنت ارغب ان اضع النقاط فوق الحروف وان اذكر الاسم واضع البري القراء الاعزاء اي نوع من الرجال هم يحترمون ويقدرون .. غير انني خشيت ، خشيت من المال ان ياتي بما لا تحمد عقباه في بلد يعبد اهله المال واصحاب المال !

انسان

الاستاذ ذكي الاسطى

وشكاوي البرقيات والمضابط

علمنا ان وزارة العدلية تلقت مئات البرقيات والرسائل من المحامي الاستاذ احمد ذكي الاسطة ضد اصحاب السعادة القضاة الذين فصلوا في قضايا لم تكن الاحكام في صالحه وهذا اسلوب جديد في الشكاوي جعل وزارة العدلية تسارع في اتخاذ اجراءات سريعة مع الاستاذ الاسطة نرجو ان تضع حدا لهذه الاساليب التي تخالف القانون وتجافي روح المحاماة والعدل فاراي صاحب الصريح ؟

القدس : «مطلع»

«الصريح» تنشر هذه الرسالة عملا بحرية النشر وتستنكر هذا الاسلوب الساذج في الانتقام من رجال القضاء وتسأل لماذا لا تتلقى وزارة العدل سوى برقيات الاستاذ الاسطى؟ ولهذا نطلب اليه سلوك سبيل قويم لرفع شكواه الى المراجع المختصة غير سبيل المضابط والبرقيات لاسيما وهو محام وعضو في نقابة المحامين ؟

حتى اللاجئين

كثرة حوادث الشغب والبلبلة بين اللاجئين في المدة الاخيرة فقد استغل بعض الافراد بؤسهم وفقرهم لمصلحتهم الخاصة وابرز تلك الحوادث ماحدث اخيرا فقد وشى بعض المرتزقة على عدد من لاجئي معسكر جنزور وتوقف صرف بطاقاتهم وصدف ان كان هؤلاء من العجزة الذين لا يمكنهم السفر والمراجعة لاعادة مخصصاتهم عندها انبرى وظهر في ميدان السلب الخ. ممثلي لجنة اللاجئين في قباطية واوهم هؤلاء المساكين ان باستطاعته اعادة حقهم المسلوب عن طريق ارشاء موظفي وكالة الغوث في نابلس واخذ يسعى من يريد وفعلا نجح في الحصول على مبالغ تتراوح بين الدينار والخمسة وبالنهاية لم تسفر هذه الدفعة عن شيء وعاد يطالب بمبالغ غيرها ولكن من اين يدفعون وكيف يعملون ؟

اني اهيب بوكالة الغوث ان تدافع عن ابنائها امام هذه الشرذمة من المرتزقة والنصابين وتنقذ شرف موظفيها الذين اصبحوا متهمين حيث اخذت الرشوات على حسابهم وان تضع حدا لهذه الاعمال الاجرامية عن طريق التحقيق والضرب على ايدي لصوص اللاجئين باعلام السلطات عن هذه المخازي وان تعمل جديا لعدم تكرارها

أ . طارق

طبعت بمطبعة دار الأيتام الأسلامية

الاستاذ عبد الرحمن الكردي رئيس قسم اللوازم

يرد على حديث سعادة رئيس بلدية نابلس

كان سعادة نعيم بك عبد الهادي رئيس بلدية نابلس قد القى كلمة في المؤتمر الاقتصادي نشرتها له «الصريح» في عدد سابق شكا فيها من المصاعب التي يلاقيها تجار نابلس عند شراء طحين الحكومة . وقال ان البعض قد اخبره بان تسهيل المعاملات لا يتم الا برشوات معينة لم يبين من يتقاضونها ثم تفضل في عدد الصريح الماضي وبين انه لا يعنيني ولا يعني احد من موظفي دائرتي بالذات وانما يشكو من بعض السماسرة — الذين لم يبين اسماءهم — واضاف الى ذلك شكوى جديدة تتعلق بعدم وزن الشوالات عند بيعها وختم كلمته بالطلب تزويده بالكميات التي اشتراها التجار النابلسيون من طحين الحكومة ليتولى مراقبة اسعار البيع بصورة فعالة

لذلك وبيانا للواقع احب ان اذكر ما يلي :

اولا — كانت اللجنة الوزارية للتموين في عهد الوزارة السابقة لا تسمح ببيع الطحين الا للاشخاص الذين يحصلون على توصيات من من البلديات او الادارات المحلية يتأيدون بموجبها بيع الطحين باسعار شبه محدودة .. غير انه منذ ان جاءت الوزارة الحاضرة قررت لاسباب تتعلق بالوضع المالي العام ولعدم اقبال الجمهور على الشراء مع وجود كميات ضخمة من الطحين في المستودعات ان تخفض سعر الطن الواحد من الطحين بمقدار اربعة دنانير وان يتيح الشراء لعموم من تجار وامر لي بصرف النظر عن التوصيات وباية كمية كانت .. مادامت ستصل في النهاية للمستهلك فاقدم على الشراء عدد كبير من التجار والاهلين اغلبهم من تجار الضفة الغربية .

ثانيا — غير انه بعد ان اوصلت آخر ارسالية من الطحين لمستودعات الحكومة واشتدت رغبة التجار في الشراء وارتفعت الاسعار قررت اللجنة الوزارية ان تحدد بيع الطحين والقمح لفئات معينة من التجار والمتعاملين منعا لتلاعب المضاربين .. كما ترك للافراد العاديين حق شراء شوال واحد شهريا

ثالثا — كان من نتائج الاجراء المتقدم ان اقبل عدد كبير من التجار على شراء حصصهم غير ان قليلهم — اما لعدم رغبتهم في الشراء او لتعسر احوالهم المادية — كانوا يبيعون حصصهم لكبار التجار الاغنياء ولم تجد اللجنة الوزارية غبارا على هذا التصرف لانها رأت ان في انحصار البيع لاشخاص التجار وسيلة تشجع الاحتكار وبالتالي التلاعب في اسعار السوق واستغلال المستهلكين ..

رابعا — اني واثق تماما من انه لم يجر بيع اية كمية من الطحين او القمح المشترى من الحكومة مباشرة بواسطتي كرئيس لجنة التوزيع ، او بواسطة اي من اعضاء اللجنة بسعر يزيد فلسا واحدا عن السعر المقرر . وهنا اود ان ابين ان سعادة رئيس بلدية نابلس خلافا لما ذكره في المؤتمر الاقتصادي لم يستطع ان يتقدم باسم اي كان دفع ثمنا يزيد فلسا واحدا عن السعر المقرر في المكاتبات التي تمت بينه وبين المراجع المسؤولة في الحكومة

خامسا — اما بصدد زنة الشوالات التي تسلم للمشترين فارجو ان ابين انه من مجموع المائة وعشرة آلاف شوال من الطحين التي وردت للحكومة حتى الان سلمت جميع الشوالات السليمة من التمزيق عدا دون وزن وادخلت في سجلات المستودعات كشوالات سليمة وهذه هي الطريقة المتبعة في العرف التجاري .

باستثناء ارسالية الطحين الكندي الاخيرة التي وردت من طريق العقبة فرداءة الشوالات اضطرتنا لتسليم نحو ثلاثة الاف شوال منها كانت ممزقة لدرجة كبيرة بالوزن اما البقية وتبلغ ١٢ الف شوال فقد سلمت رغم تمزق بعضها برغبة الشارين انفسهم عدا واعتبر الشوال الواحد بحسب وزنه الاصلي ١٤٠ ليبرة وبهذه المناسبة اود ان اوضح لسعادته بان كثيرا من التجار قد رفضوا استلام الاكياس الممزقة بالوزن مفضلين استلام شوالات سليمة تقل بالوزن نسبيا .

سادسا — اما بصدد الاجحاف الذي اصاب منطقة نابلس التي اراد ان يدافع عنها سعادته فارجو ان ابين انه من اصل الـ ٦٥٠٠ طن من الطحين التي استوردتها الحكومة ابتداء من ١-٣-١٩٥١ وزع ٨٠ بالمئة منها في الضفة الغربية وحصلت نابلس وحدها على كمية لا تقل عن الفي طن واذا رغب سعادته في الحصول على اسماء التجار الذين حصلوا عليها فبمقدوره ان يراجع الجهات المسؤولة لتزويده بالمعلومات التي يطلبها

سابعا — ان سياسة التموين الحالية تتجه الى اغراق الاسواق بالمواد الغذائية سواء جاءت عن طريق الحكومة او غيرها من الهيئات الشعبية لا اتباع سياسة التقنين في الوقت الحاضر ولم يشترط عند بيع اية كمية من الطحين والقمح لاي تاجر ان يبيعها تحت اشراف السلطات المحلية او البلديات باسعار محدودة بنابلس او غيرها .

فاذا كان لسعادته بعد ما تقدم اي تعليق فامامه المراجع الرسمية التي يعرفها سعادته وانا واثق من انها لن تتوانى عن ازالة اية مصاعب ترى ضرورة ازالتها وستتخذ كل اجراء من شأنه ان يمنع استغلال الجمهور والمساعدة على اشتداد ازمة الغلاء .

رئيس قسم اللوازم بوزارة المالية

الجمعية الخيرية في سلوان

تألفت في العام الماضي جمعية خيرية في سلوان لمساعدة الطلاب الفقراء من القرية ورئيسها الاخري الحاج محمد شاهين المحسن المعروف وشراء بين الجمعية السيد يوسف موسى الاسل ومما يثلج الصدر ان هذه الجمعية تبرعت في هذا العام بما يزيد على عشرين دينارا كاقساط مدرسية عن الطلاب الفقراء وعشرين دينارا ثمن كتب وادوات مدرسية للطلاب والطالبات الفقيرات في مدرستي القرية وعمل مثل هذا تستحق الجمعية عليه كل شكر وتقدير والامل ان ينضم الى هذه الجمعية الافاضل والكرام من رجال القرية الخاصة لتؤدي هذه الجمعية واجبها كاملا واهالي سلوان الذين بنوا مدرسة بلغت تكاليفها ١٨ الف دينار يؤدون رسالتهم تجاه فلذات اكبادهم والجيل الجديد المرتقب بما عرف عنهم من مروءة ونخوة رغم الفقر الذي يعانون والضيق الذي يشعرون فحي الله اهل سلوان وادام شهامتهم وكرمهم

شكر طبيب وممرضات

يشكر السيد سعدي نطبة الدكتور ابراهيم بك طليل طبيب مستشفى الهوسبيس ورئيسة الممرضات والممرضات على عنايتهم الفائقة ومعاملتهم الانسانية بشقيقته اثناء اقامتها في المستشفى مما عجل بشفائها .

استقالة موظف نشيط

استقال السيد يعقوب نازي مدير شركة الكرنك للطيران بالقدس ابتداء من اول الشهر الحالي ، وسيعمل في احدى شركات الطيران في بيروت ، وقد كان السيد نازي اثناء عمله في شركة الكرنك مثال الموظف النشيط المخلص لواجبه وعمله .

صبحي الدجاني

يسترد استقالته

يسرنا ان تشاركنا وزارة الشؤون الاجتماعية في الحرص على بقاء الاستاذ صبحي الدجاني مديرا للمدرسة العلائية للمكفوفين في البيرة ، وان يسترد استقالته ، مما كان له اعظم الاثر عند الرأي العام وجمهرة مقدري فضله وعلمه وخدماته لزملائه من الاساتذة والطلاب المكفوفين ، واننا نعتذر للاساتذة الذين امطرونا برسائلهم التي تفيض بأسمى العواطف وانبل الشعور نحو الاستاذ الدجاني .

ولا يسعنا الا شكر معالي وزير الشؤون الاجتماعية امير اللواء جميل باشا التوتنجي الذي كان له الفضل الاول في تسوية هذه المسألة وحلها على وجه مرضي قوبل بالاستحسان وتقدير فضل معالي الوزير .

الآنسة بهيجة الصالح

تعيل طفلة طردها اليهود

الطفلة نعمة (ولا احد يعرف اسم عائلتها) قذف بها اليهود من قرب بيت نوبا الى الحدود العربية ، وقد ادخلوها مستشفى الهوسبيس بالقدس للعلاج وقد ظلت فيه تحت عناية مكتب الارتباط والهلال الاحمر والمستشفى الى ان خرجت صحيحة الجسم ، وكان التشرد ينتظرها لو ان عطفت عليها العربية الفاضلة الآنسة بهيجة الصالح وضمتها الى عائلتها وسمحت لها بحمل اسم « الصالح »

حقا انه قلب كبير وعمل مجيد تشكر عليه لانه انقذ طفلة صغيرة تبلغ من العمر احدى عشر سنة فقط

وبهذه المناسبة نشيد بالخدمات الانسانية التي تقوم بها الآنسة الفاضلة لبقة الوعري من الهلال الاحمر بالقدس فانها تخدم العائلات الفقيرة والمرضى بكل نشاط ورغبة .

حول المتحف – بقية

(١) الاب دوفو : عن رهبان الدومنيكان الفرنسي .

(٢) السير اليك كركبرايد : المندوب الانكليزي في عمان .

(٣) البروفسور كرزويل : انكليزي غير موجود .

(٤) البروفسور وينت : اميركي غائب

(٥) البروفسور بروتشارد : اميركي غائب .

(٦) مسيو هنري سيريك : فرنسي غير موجود .

(٧) البروفسور اكسيل بيرسون : سويدي غير موجود

(٨) الدكتور سوكنيك : يهودي اسرائيلي

(٩) الاسقف ماكنز : انكليزي نائب عن المندوب السامي .

ومن هنا نعرف ان اكثرية مجلس الامناء غائبون عن فلسطين ولا يرجى اجتماعهم في صعيد واحد وكلهم اجانب وارجح انهم لم يعقدوا جلسة واحدة منذ تعيينهم .

ان هذا التعيين المبتسر كان تدبيرا موقتا ريثما تهدأ الحالة وتتولى ادارة البلاد حكومة شرعية فتستولي على المتحف وتعين له امناء يديرونه وفقا للشروط والانظمة التي تسنها الحكومة .

ذهبت حكومة الانتداب وورثتها الحكومة الاردنية الهاشمية في الجزء الذي استولت عليه وفقا للقانون الدولي ومن حقها ان تسن قانونا وتلغي قانونا وتتصرف بالمؤسسات بما تراه مناسبا .

وها قد حان الوقت لالغاء هذا النظام الاستعماري المقيت السديم الذي لا يتناسب والكرامة القومية وتسن نظاما يتمشى مع المبادىء العلمية والوطنية فيصبح المتحف مؤسسة عربية خالية من كل شائبة اجنبية .

اننا لا نطالب ذوي الشأن بما عامل تأميم بترول ايران كما فعل مصدق ، ولا بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ كما فعل النحاس وانما نلتمس منهم ان يخطوا خطوة جريئة حازمة كما عهدنا فيهم الجرأة والمحافظة على مصالح الوطن ويضعوا ايديهم على هذه المؤسسة ويعينوا لها مديرا عربيا من ذوي الاختصاص والكفاءة والعلم فتكسب لونها الطبيعي والعلمي والقانوني .

ان اليهود لم يخضعوا لقرار التقسيم الصادر من دول العالم ، ورفضوا قرار الوسيط الدولي ، واغتصبوا حقوق الافراد وامتلكوا مساجدنا وكنائسنا واوقافنا واملاكنا واموالنا ، دون ان يراعوا القوانين الدولية والمبادىء الانسانية ، وماذا علينا لو جعلنا هذا المتحف مؤسسة عربية له

ولو اننا تخاذلنا وفرضنا ان الراهب اشترط في منحته شروطا جائرة ، فان القانون والشرع لا يدعمان وسيلة تضع الحق في نصابه ، فاعمدوا الى رجال القانون ان يدرسوا هذه الاوضاع الشاذة لايجاد فتوى شرعية تحل لهم هذه العقدة البسيطة وتفتح لكم هذا الباب المغلق ، وما ذلك على همتكم بعزيز وانا لذلك لمنتظرون .

محمد الصالح البرغوثي

عودة « الفرسان »

عاد فرسان الصهيونية القدماء الى نزعتهم المعروفة في البرلمان الانكليزي يعملون على تسخير السياسة الانكليزية في خدمة الصهيونية ، حتى بعد قيام الدولة اليهودية على انقاض عرب فلسطين ، كما كان يرجو اولئك الفرسان ...

وفي الاسبوع الماضي يهمس اللورد «سترابولجي» احد الذين ساخوا ٣٠ عاما في خدمة الحركة الصهيونية وتأييدها ، يهمس في اذن صحفي يهودي بانه «ما زال على العهد» في الاخلاص للحركة الصهيونية وانه سيقدم الدليل على هذا بان يطلب من حكومة المحافظين في مجلس اللوردات استئناف تشغيل معامل تكرير البترول بحيفا لتزيد دخل اسرائيل السنوي بما لا يقل عن ١٦ مليون ليرة ..

ويعلن سترابولجي هذا ان «زملاءه» لا يزالون « على العهد » ايضا ومنهم « بطلر » وزير المالية البريطانية الجديد في حكومة المحافظين يؤيدون ويعطفون على احتياجات اسرائيل « المالية »

ولذلك فهو ، اي سترابولجي ، على ضوء هذا العطف سيطلب في الاسبوع القادم في مجلس اللوردات من حكومة المحافظين مد « يد المساعدة » الى اسرائيل لان في هذه المساعدة توطيد مركز بريطانيا في الشرق الأوسط .

وطبيعي ان تتنافس بريطانيا واميركا على تموين اسرائيل بالدولارات والجنيهات الاسترلينية فهما القابلتان لعطلتنا اسرائيل ووجهة نظر كل منها توطيد «مركزها» في هذا الشرق المنكود .

سؤال الى الحسن

جاءنا سؤال موجه الى السيد اديب الحسن من موظفي الاغاثة في عمان وهو :

هل ساعدت على توظيف غير لاجئين ام لا ؟ وهل غير اللاجئات واللاجئين من الموظفين الذين يعملون الان في الاغاثة واكثرهم من بيت لحم وباب الجديد بالقدس ، والطريقة تنطبق عليهم شروط التوظيف في الاغاثة ام حازوا على رضاك ونالوا مواهبك ؟

يا حسن ... ان غمط حقوق اللاجئين شيء ... قبيح

بازار خيري ارمني

تقيم هيئة ادارة الصليب الاحمر الارمني غدا — الاحد — حفلة بازار خيري في قاعة نادي القدس بباب الخليل تحت رعاية سعادة حسن بك الكاتب متصرف لواء القدس

ويبدأ البازار من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الثامنة مساء ، ولا شك ان الجمهور سيعاضد المشاريع الخيرية ويزورها تشجيعا للقائمين عليها والاغراض التي تقام من اجلها .

حديث اليوم – بقية

لقد علمنا الطلاب ان الاسلوب العلمي هو مدرسة للخلق العالي ، فاين هو اثر هذا الاسلوب في اميركا وقد استساغ الاميركيون مأساة فلسطين واقاموا دولة اسرائيل ورحبوا بالظلم النازل على العرب وساندوا المستعمرين في طغيانهم واستهتروا بحق الانسان في الحياة وخرجوا في تصرفاتهم على قواعد العدل والانصاف ... بذلك نزلت اميركا الى الحضيض في ميدان المعنويات ودنيا المبادىء والاخلاق ..

ولكنها استغلت الاسلوب العلمي من الناحية العملية الى ابعد الحدود فبلغت في دنيا العلم والمادة قمة الارتقاء وذروة السمو ...

فما سبب هذا كله ؟

هذا ما سنعالجه في عدد قادم ...

شركة روتنبرغ – بقية

كهرباء القدس تتصل حتى باب الواد . وعندما ينفذ الاتفاق بين الشركتين ستتصل شركة روتنبرغ خطوطها بخطوط شركة القدس وتأمل بذلك ان تضمن للصناعات اليهودية في القدس القوى المحركة الكافية

هذا نبأ تحمله « الصريح » كما سمعته من مصادره وتكتفي بنقله الى قرائها على ان تقول كلمتها بعد ان تتردد اصداؤه في المنطقة العربية . وكل ما نرجوه الآن ان يكون هذا الاجراء فاتحة لظهور مشروع كهرباء عربي في هذا الجزء من المملكة الاردنية الهاشمية .

قضية الشهادات ... تحتاج الى بحث

— بقلم : الصحفي المعروف الاستاذ محمد ابو شلباية —

كانت الحكومة الاردنية قبل ان تضم اليها هذا الجزء الباقي من ارض السلام تسير في قضية الشهادات على سياسة تختلف عن السياسة التي كانت تسير عليها حكومة الانتداب في فلسطين . فقد كانت الحكومة الاردنية تعطي ابناء البلاد عندما ينهون الدورة الابتدائية بنجاح ، شهادة رسمية تثبت انهم انهوا الدورة الابتدائية اما حكومة الانتداب فكانت تكتفي بشهادة الاجتياز الى التعليم العالي الفلسطيني .. تلك الشهادة التي لم تكن تمنح ، الا لكل قادر على حشو رأسه بمعلومات ليس لها قيمة ، الا من حيث انها تخدم مصالح الاستعمار والمستعمرين بتنفير ابناء البلاد من العلم الصحيح ، وجعلهم يعرفون عن تاريخ انكلترا اكثر مما يعرفون عن تاريخ يعرب واشبال جميع اوقاتهم بروايات شكسبير وتاريخ كرومويل حتى لا يفكرون في مشاكل بلادهم وامتهم التي جعل منها الاستعمار امة ضعيفة متخاذلة الى ابعد حدود الضعف والتخاذل

لقد كنا نأمل ان تعمل الحكومة الاردنية بعد ضم ما تبقى من فلسطين اليها ان تجتث بقايا تلك السياسات الثقافية الاستعمارية من الضفة الغربية ، ولكن يظهر ان الرجال المسئولين في وزارة المعارف لم ينتبهوا الى هذه السياسات ويظهر ان بعضهم يحسن بها الظن بدليل بقاء الاحوال في الضفة الغربية على ما كانت عليه .. فها هي مدارس الضفة الغربية تسير في قضية الشهادات على ما كانت تسير عليه ايام فرل وغيرفرل من الذين كانوا يقررون ويأمرون ويختطون السبل ، ويضعون المناهج والسياسات لامر في نفس يعقوب !!

ان مدارس الضفة الغربية مازالت تحرم الطلاب من حق نيل الشهادة الابتدائية واكثر من هذا اننا نسمع ان بعض المسئولين في وزارة المعارف يحبون ان يطبقوا هذا النظام في الضفة الشرقية اي انهم يريدون ان يحرموا ابناء المواطنين في الضفة الشرقية من حق نيل الشهادة الابتدائية .

ان الشهادة عصا يتوكأ عليها الطالب عندما يخرج الى الحياة .. ويضطرب فيما يضطرب فيه الناس .. انها جواز يساعد كثيرا من من الشباب في الحصول على لقمة الخبز .. وان الجماهير في مملكتنا ترى انه من الظلم ان يتم ابناؤها احدى عشر سنة .. ثم يخرجون بعدها وذا كدون شهادة رسمية .. الا اذا نجحوا في امتحان الشهادة الثانوية .. او المترك .

ان الجماهير تريد ان يعطى الابناء شهادة رسمية عندما ينهون الدورة الابتدائية ، وان يعطى الطلاب الذين لا ينجحون في المترك او الشهادة الثانوية ، شهادة تثبت انهم انهوا الدراسة الثانوية .

ونحن نعتقد ان الجماهير لا تطلب من وزارة المعارف مستحيلا .. بل تطلب منها ما تهبه وزارات المعارف في سوريا والعراق ومصر لشعوبها دون سؤال فالطلاب في سوريا يعطون بعد اتمامهم الدورة الابتدائية شهادة السرتفيكا ويعطون بعد انهاء الثاني ثانوي وبعد نجاحهم في امتحان تعقده وزارة المعارف شهادة الكفاءة « البروفية » .. ثم يعطون بعد اتمام التعليم الثانوي والنجاح في الامتحان الذي تعقده المعارف « شهادة البكالوريا » .

.. ان الجماهير المواطنة في الضفة الغربية والشرقية تريد من المسئولين في وزارة المعارف ان تولي هذه القضية ما تستحقها من الاهتمام

ونحن واثقون كل الثقة ان المسئولين في وزارة المعارف سيلبون رجاء الجماهير ذلك لانهم من صميم الجماهير ، ولانهم يرون ان واجبهم هو خدمة الشعب الذين هم من صميمه .

معركة

بين الاذاعة والصحافة

سجل الاستاذ موسى بك الدجاني مندوب محطة الشرق الادنى معركة كلامية دامية ، موضوعها (ايهما اعظم اثرا على الرأي العام الاذاعة ام الصحافة) كان ابطالها عطوفة عزمي بك النشاشيبي وكيل وزارة الخارجية وحضرة النائب المحترم قدري بك طوقان (يؤيدان الاذاعة) والاستاذان رجا العيسى وهاشم السبع (يؤيدان الطبع الصحافة) وطالت المعركة ، كل فريق يؤيد وجهة نظره الى ان انتصر الاستاذ قدري على زميله عزمي بك وايد الصحافة فنازت الصحافة في الواقع ولكن عزمي بك عاد « صامدا منفردا » واشاد بتأثير الاذاعة الصحافة معا على توجيه الرأي العام هكذا انتهى الامر .

اغلاق مستشفى المطلع

تتعاون هيئة الغوث مع الاتحاد اللوثري العالمي — وهي هيئة انسانية عاملة — على ادارة مستشفى الاوغستا فكتوريا بالقدس لتقديم الخدمات الصحية للاجئين والفقراء وغيرهم ، وقد قام بخدمات مشكورة ردحا طويلا من الزمن

ولكن هيئة الغوث التي تبذر اموال اللاجئين وتنفقها على ما لا يفيد ذات الشمال وذات اليمين لا تريد ان تقدم اية خدمة عملية للشعب يستفيد منها ومن هذه الاموال الطائلة التي تأتيها من هيئة الامم فتنفق بها في جيوب موظفيها وعلى سياراتهم ونفقاتهم اما اللاجئ فلا يستفيد من هذه الاموال سوى ١٠ في المئة على اكثر تقدير .

ان من واجب هيئة الغوث ان تحارب الجهل والفقر والمرض فهل فعلت شيئا من واجبها ؟ ان اللاجىء يموت جوعا ، والجهل يخيم على المخيمات ، وهذا المرض بعد اقفال مستشفى المطلع يهدد المرضى ولا سيما المصدورين منهم ؟

ان من واجب الحكومة ان « تأمر » هيئة الغوث ان تقوم بواجبها ، وان تجبرها على القيام بواجبها ، لانها جاءت للغوث والانقاذ كما تزعم وكما يتوهم الناس في الخارج .

ماذا يفعل المرضى من اللاجئين وغيرهم ؟ وماذا يفعل موظفو وموظفات المستشفى وعماله هل يموتون جوعا بينما يموت موظفو الاغاثة الكبار من الشبع والبطر ؟ انها لطمة جديدة للقدس خاصة ، يجب ان يسارع الغيورون على مصالحها للعمل دون تمادي هيئة الغوث في عدوانها على مصالح اللاجئين وغيرهم فالامر خطير يهدد مصالح الشعب تهديدا كثيرا .

عودة حنا دانيل

عاد السيد حنا دانيل مدير شركة دانيل اخوان في القدس من رحلته الموفقة في اليونان وايطاليا وفرنسا وبريطانيا بعد ان وفر للركاب الذين سافروا بواسطة شركته كل التسهيلات واطمأن على سفرهم . وقد حصل اثناء اقامته في تلك البلاد على عدة وكالات اجنبية فنهنيء السيد دانيل على نجاحه ونرجو لشركته التوفيق والنجاح .

وقد جاءتنا رسائل من الذين سافروا بواسطته الى اميركا وفرنسا وغيرها يشكرون السيد حنا على توفير الراحة لهم وحسن المعاملة التي لاقوها من جميع وكلائه .

كفر اللبد تستغيث

جاءنا من مختار واختيارية كفر اللبد رسالة موجهة في الاصل لمدير منظمة الشؤون الاجتماعية في نابلس وصورا عنها لسعادة متصرف اللواء وقائمقام القضاء يطلبون فيها حث منظمة الشؤون الاجتماعية العمل على انتشال الاطفال من الم البرد وخصوصا وقد حل فصل الشتاء فنرجو من الجهات المختصة العمل على مساعدة هؤلاء البؤساء .

ذكرى اربعين

المغفور له لياقت علي خان

يستقبل الدكتور محمد صديق القائم باعمال مفوضية الباكستان في المملكة الاردنية الهاشمية جمهور المعزين بمناسبة ذكرى الاربعين على وفاة المغفور له دولة لياقت علي خان رئيس وزراء باكستان السابق في فندق فيلادلفيا بعمان مساء غد الاحد من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة مساء فنكرر تعازينا لدولة الباكستان الشقيقة في فقيدها العظيم الذي قدم لبلاده والبلاد الاسلامية والعربية خدمات مشكورة . وستظل فلسطين تذكر مواقفه المجيدة في الدفاع عن قضيتها في المحافل الدولية .. فقد فقد الاسلام رجلا عظيما ووطنيا كبيرا وقائدا محنكا رحمه الله .

انباء اسرائيل – بقية

عدد السجناء لا يزيد على ٩٢ سجينا ولكنه ارتفع اليوم الى ٧١٦ سجينا . اي انه في الوقت الذي زاد فيه عدد السكان ١٠٠ في المئة فقد زاد عدد السجناء عندهم ٨٠٠ في المئة !

وقد لاحظ بعض المعلقين اليهود على هذه الكثرة في عدد السجناء بان معظم هؤلاء من العرب .. ولكنه لم يذكر ان هؤلاء العرب من سكان مناطق الحكم العسكري وكل «جرائمهم» التي استحقوا السجن من اجلها هي مخالفتهم اوامر الحاكم العسكري المتصرف باملاكهم وارواحهم ايضا ...

عصابة يهودية عربية

اعتقل البوليس اليهودي درزيين من قرية الرامة في حيازتهما ثروة طائلة من الجوهرات والشيكات على البنوك الاجنبية وورق نقد عربي وقدرت هذه الثروة بعشرات الوف الجنيهات .

واسفر التحقيق حسب رواية المصادر اليهودية عن اكتشاف عصابة يهودية عربية تتخذ لها مراكز في تل ابيب وحيفا وماوراء الحدود اليهودية جاءت دأبها تهريب كل ما خف حمله وغلا ثمنه بين المنطقتين عن الحدود الشمالية ولم تتوسع المصادر اليهودية في نشر انباء هذه العصابة لان امرها ما يزال تحت التحقيق

حفلة شائقة

في دير الاقباط بالقدس

اقام نيافة الحبر الجليل الانبا ياكوبس مطران الكرسي الاورشليمي والشرق الادنى حفلة غداء فاخرة على شرف وفد المحامين المصريين الذين زاروا القدس حضرها جمهور من الشخصيات البارزة من القدس وعمان وكان نيابة المطران الجليل قداسة الاب الفاضل القمص اندراوس الانطواني البهجي رئيس عام اديرة الاقباط الارثوذكس وغيره من رجال الدير يستقبلون المدعوين ويعملون على توفير راحة الضيوف وقد خرج الجميع وهم يلهجون بشكر نيافة المطران الجليل الذي لا يترك فرصه الا ويغتنمها لتكريم ضيوف المملكة الذين يزورون الدير .

معالجات اقتصادية

شركة تصدير واستيراد المعادن الخردة الاردنية

زار مندوبنا في عمان مكتب الاستاذ توفيق بك طوقان مدير شركة تصدير واستيراد المعادن الخردة الاردنية الكائن بعمارة مهيار بشارع الملك فيصل بعمان — هذه الشركة التي تأسست منذ اشهر قليلة للاطلاع على اعمال هذه الشركة الفتية في مضمار التصدير التي اول الاستاذ طوقان انها حركت من السكون الاقتصادي الذي يخيم على المملكة في ظرفها الاقتصادي العصيب مما ترك اثرا محمودا في هذه الناحية الحيوية في اقتصاديات المملكة وقد طلب مندوبنا الى الاستاذ طوقان ان يدلي اليه بحديث عن اعمال الشركة وبروزها نحو النهضة الاقتصادية العملية في تشجيع الصادرات من المملكة الى الخارج فدلى الينا بالحديث التالي قال :

١ — تأسست شركة تصدير واستيراد المعادن الخردة الاردنية في اليوم السادس من شهر ايلول ١٩٥١ في عمان وتسجلت في وزارة العدلية تحت رقم ١١٤٦ تاريخ ٢٩ ايلول ١٩٥١ كما ادرجت شركتنا في الجريدة الرسمية للحكومة الاردنية العدد ملحق رقم — ٣ — العدد ١٠٨٣ تاريخ ٨ تشرين اول ١٩٥١ وقد تأسست هذه الشركة التي تتعاطى بيع وشراء استيراد وتصدير كافة انواع المعادن الخردة من النحاس الاحمر والاصفر والرصاص والالمنيوم والتوتيا والحديد الخردة وخلائطها من المعادن ومخلفات الجيوش في بلدان الشرق الاوسط ورأسمال هذه الشركة العربية الوحيدة خمسة وعشرين الف دينار مدفوع منها عشرة الاف دينار نقدا والرأسمال الاحتياطي ١٥ الف دينار .

٢ — تقوم الشركة باعمال الوكالة للمصانع الحربية ومصانع تموين المجهود الحربي في كل من بريطانيا والمانيا الغربية والمصانع الحربية الاميركية في القسم الجنوبي من ايطاليا وتزود الشركة هذه المصانع بكميات من الحديد الخرده والنحاس الاحمر والاصفر والرصاص وترابة البطاريات ومخلفات الكاوتشوك وغيرها من المعادن المختلفة وتمتد اعمال الشركة الى العراق ولبنان والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ومصر وشمال افريقيا وليبيا ومن المنتظر ان يقوم الاستاذ توفيق بك طوقان بزيارة تجارية لهذه الاقطار لاتمام عقد صفقات البيع لجميع انواع المعادن ومخلفات الجيوش المرابطة في هذه الاقطار وربما كانت هذه الزيارة في اوائل الشهر القادم .

٣ — اما ما يتعلق باحتياجات المصانع في المملكة الاردنية فقد قال الاستاذ طوقان ان ما تحتاجه هذه المصانع لا يكاد يوازي ٥ في الالف من مجموع كميات المعادن الكثيرة المتروكة والمخلفات المتجمعة من الثنايات وخلافها واذا ما سمح بتصدير هذه الكميات فان مدخول المملكة من العملة الاسترلينية خلال الستة اشهر القادمة حوالي نصف مليون جنيها استرلينيا تفتقر المملكة اليها

٤ — وقد استطاعت هذه الشركة على الرغم من حداثة عهدها في مضمار التجارة والتصدير ان تساعد على التخفيف من البطالة المستحكمة في البلاد وقد ساهمت مساهمة فعالة في الحقل الاقتصادي وتوفير القطع النادر للاردن كما انها استطاعت ان تمد المعونة وتوفير العمل لعدد لا يقل عن الفي عائلة تعتاش من وراء جمع الخردة بالاضافة الى توفير وسائط النقل وتشغيل سيارات اللاجئين في نقل هذه المعادن من انحاء المملكة الى المراكز الجمركية معدة للشحن وخلاصة القول فان هذه الشركة تعتبر الاولى من نوعها في الشرق العربي ومن المحتمل ان تتسع اعمال هذه الشركة اذا توفرت الاسباب الداعية لذلك ويدير هذه الشركة الاستاذ توفيق بك طوقان والسيد معين طوقان .